التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في المحافظات السورية خلال الأعوام (١٩٨٠و١٩٩٠و١٩٩٩)

الدكتور ممدوح دبس*

الملخص

يعدُّ التخصص المكاني الإنتاجي شكلاً من أشكال التنظيم المكاني للإنتاج، وانعكاساً للتقسيم المكاني للعمل، وتحتل فروعه أهمية كبيرة في اقتصاد الإقليم. وانطلاقاً من ذلك فقد تناول البحث دراسة التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة، فتم توضيح مفهومه وجوهره وشروطه وكذلك وجهات نظر الباحثين حول التحديد الكمي لفروع التخصص، والمؤشرات التي استخدموها في تحديد مستوى التخصص لفروع الإنتاج المختلفة. وعلى ضوء ذلك تم عمل منظومة من المؤشرات لحساب التخصص، وذلك لإزالة التشوه من لوحة التخصص ولتحقيق الدقة والموضوعية في تحديد فروع التخصص.

وبتطبيق مؤشرات التخصص في هذه المنظومة ومبدأ الميزة النسبية أيضاً على منتجات عشرين نوعاً من الأشجار المثمرة في محافظات القطر الأربع عشرة لعام ١٩٩٩م، جرى تحديد مستوى التخصص لكل نوع من أنواع الأشجار المثمرة وفي كل محافظة من محافظات القطر، ومن ثم تحديد أقاليم التخصص الإنتاجي على مستوى القطر لكل نوع من هذه الأنواع، والوزن النسبي لكل إقليم من أقاليم التخصص في القطر سواء أكان ذلك من حيث المساحة المزروعة أم عدد الأشجار أم كمية الإنتاج.

وقد أظهرت نتائج البحث ديناميكية التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في محافظات القطر إذ تناول التقدير أعوام ١٩٨٠، ١٩٩٠، ١٩٩٩م كما أوضحت النتائج أن فروع التخصص ومستوياته متغيرة بفعل تأثير عوامل مختلفة أهمها الظروف والموارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية. كما أن هناك مجموعة من الإجراءات يجب اتخاذها من أجل إيجاد تخصص إنتاجي أكثر عقلانية يضمن تلبية احتياجات سكان القطر المتزايدين.

* قسم الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

المقدمة:

يعدُّ الاقتصاد الزراعي في سورية أهم مصادر الثروة الاقتصادية والمهنة الرئيسية للسكان، فهو يشكل أساس الحياة الاقتصادية نظراً لأهميته في تأمين حاجة السكان من الغذاء.

فسورية كانت وما زالت بلداً يعتمد في اقتصاده وحياة سكانه على الزراعة بالدرجة الأولى مهما تغيرت الظروف والأوضاع والسياسات الاقتصادية، والتطور الزراعي هو ما تعتمد عليه سورية لدفع عجلة التطور الاقتصادي . /عبد السلام ١٩٨١-١٩٨٢ ص٣٦٣/.

وانطلاقاً من ذلك فقد شهد العقدان الأخيران اهتماماً ورعاية كبيرين من الدولة نحو تطوير الزراعة وأساليبها، وقد نالت زراعة الأشجار المثمرة حيزاً كبيراً من هذا الاهتمام والرعاية، وذلك لما لمنتجات هذه الأشجار من أهمية كبيرة في الاقتصاد الزراعي السوري، ومن قيمة غذائية كبيرة، فهي تشكل جانباً أساسياً من غذاء السكان نتيجة احتوائها على السكريات والنشويات والأحماض العضوية والبروتينات والفيتامينات المختلفة. /المشهداني - البرازي ١٩٨٠ ص٢٥٣/.

وتمثل الفاكهة والخضروات حوالي ٤٠% من الغذاء اليومي للأفراد في البلاد المتقدمة، كما تزداد نسبة استهلاكها في البلاد النامية /الفروني ١٩٦٥ ص١٢/.

وبالإضافة إلى ذلك تقدم منتجات الأشجار المثمرة الفوائد العلاجية والوقائية لكثير من الأمراض، كما تشكل هذه المنتجات مادة أولية في الصناعة ومصدراً من مصادر الدخل القومي./البرازي، المشهداني ١٩٨٠ ص٢٥٥/.

وبفضل هذه الأهمية التي تتمتع بها منتجات الأشجار المثمرة، فقد لاقت زراعة الأشجار المثمرة في سورية في عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين توسعاً في المساحة المزروعة وزيادة في عدد الأشجار، وكمية الإنتاج فقد ازدادت المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة من ٤٨٠,٥٦٠ ألف هكتار عام ١٩٨٠ إلى ٧٨٩,٦٢٤ ألف هكتار عام ١٩٩٩، كما ازداد عدد الأشجار المثمرة في الفترة نفسها من ١٣٩,٠٥٤ مليون شجرة إلى ١٩٨,٢٣٥ مليون شجرة، ونتيجة لذلك ازداد إنتاج الأشجار المثمرة من ١,١٦٢٢٧٨مليون طن عام ١٩٨٠ إلى ٢,٢٦٩٠٩٧ مليون طن عام ١٩٩٩، كما ازداد متوسط نصيب الفرد من منتجات الأشجار المثمرة من ٨٢,٦ كغ عام ١٩٨٠ إلى ١٢٩,٩ كغ عام ١٩٩٩.

إن هذا التوسع والنمو في زراعة الأشجار المثمرة جعل الوزن النسبي لمنتجات هذه الأشجار يشهد زيادة مضطردة في إجمالي الإنتاج الزراعي للقطر، فقد ازداد هذا الوزن النسبي من ١١,٤٤ % عام ١٩٨٠ إلى ٢١,٢٥% عام ١٩٩٩.

ولضمان ديمومة هذه النهضة الكبيرة في مجال زراعة الأشجار المثمرة، وتماشياً مع تأمين الغذاء للأعداد المتزايدة من سكان القطر، فإنه لابد من تحقيق الزيادة المضطردة والعقلانية في منتجات الأشجار المثمرة، وهذا يتطلب إجراء المزيد من الدراسات العلمية الدقيقة والشاملة لكل الجوانب ومنها التحديد الصحيح للتخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في محافظات القطر تحديداً أكثر ملائمة للظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية ولظروف الموقع الجغرافي أيضاً، الأمر الذي يقلل من نفقات الإنتاج ويساعد في زيادة إنتاجية العمل، ويطور المعرفة والخبرة والمهارة لدى المزارع (خدام، ٢٠٠٠، ص٣٣). وهذا ما يجعل التحديد العقلاني للتخصص ومستوياته يكتسب أهمية اقتصادية واجتماعية ومستقبلية كبيرة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم التخصص المكاني الإنتاجي وجوهره ومضمونه، وإظهار الطرائق الحسابية المستخدمة في التقدير الكمي لمستويات هذا التخصص ووجهات النظر المختلفة بهذا الخصوص، ومن ثم تحديد مستويات التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في محافظات القطر، وبالتالي إظهار الأقاليم المتخصصة بإنتاج كل نوع من أنواع الأشجار المثمرة على مستوى القطر. كما يهدف هذا البحث أيضاً إلى إظهار ديناميكية التخصص في منتجات الأشجار المثمرة ضمن محافظات القطر خلال عقدين من الزمن (١٩٨٠-١٩٩٩) ، ومن ثم توضيح العوامل التي تؤثر في تحديد مستويات هذا التخصص وديناميكيته.

ونظراً للمكانة الرئيسية التي تحتلها فروع التخصص في الإنتاج المادي داخل الإقليم (المحافظة) فإنها تحتل مركز اهتمام هيئات التخطيط والعديد من معاهد البحث في كثير من دول العالم، إذ يرتبط نجاح نشاط السكان في إقليم (محافظة) ما بصحة التخصص فيه.

فتحديد فروع التخصص يهم المخطط في دراسة التركيب الهيكلي لاقتصاد الإقليم وأثره في مستوى النشاط الاقتصادي في الإقليم ما يتيح له الفرصة لتقديم مقترحاته بشأن زيادة التخصص أو زيادة التنوع في الفروع الإنتاجية في الإقليم. / خير ١٩٨٣ ص٢٩٣/.

موضوع البحث وحيزه المكاني:

تضمن موضوع البحث دراسة التخصص المكاني لمنتجات عشرين نوعاً من أنواع الأشجار المثمرة وهي الزيتون والعنب والتين والمشمش والجوز والتفاح والإجاص(الكمثرى) والخوخ ونخيل البلح والأكيدنيا (المشمش الهندي) والجانرك والرمان والكرز واللوز والدراق والبرتقال والليمون الحامضي والحمضيات الأخرى (مثل اليوسفي والجريب فروت (الكريفون) والنارنج والكباد وغيرها) والفستق الحلبي والسفرجل. ولم يتناول البحث باقي الأشجار المثمرة مثل التوت والكاكي والخرما والتين الشوكي وغيرها لعدم توافر بيانات عنها، كما لم يتناول البحث الأشجار الحراجية المثمرة مثل (الصنوبر الثمري والكستناء والمحلب والسماق والغار والإجاص البري والخرنوب) .

أما الحيز المكاني للبحث فقد شمل جميع محافظات القطر الأربع عشرة التي تم اعتبارها أقاليمَ رغم عدم مراعاتها لأسس التقسيم الإقليمي الاقتصادي. فقد عدّت المحافظة إقليماً تماشياً مع البيانات المتوافرة والتي تقوم على أساس التقسيمات الإدارية للقطر الموجودة حالياً/خير ١٩٨٤ ص٢٩٦-٢٩٧/. ونظراً لاعتماد هذه التقسيمات الإدارية فقد ضُمَّ سهل الغاب إلى محافظة حماة، وحوض الفرات ومنشأة الأسد إلى محافظة الرقة، رغم توزع أراضي السهل والحوض على أكثر من محافظة. فحوض الفرات البالغة مساحته ٤٠٩٥٠هكتار يتوزع منه في حلب ١٤٨٤ هكتار أي ٣,٦ % من مساحته والباقي في الرقة . كما ضمت محافظة مدينة دمشق إلى محافظة ريف دمشق وذلك لأن الإنتاج الزراعي في مدينة دمشق محدود الأهمية إذ تحتل الأبنية والمرافق العامة ٨٠ % من مساحتها البالغة ١١٨٤٤ هكتاراً، كما تحتل الأراضي

الصخرية والرملية والمروج والمراعي والحراج ٨ % ، وإذا علمنا أيضاً أن إجمالي الإنتاج الزراعي في مدينة دمشق لا يشكل سوى ٠,٢٠ % من إجمالي الإنتاج الزراعي في القطر وجدنا تبريراً لعملية الضم التي قمنا بها. هذا ومن ناحية أخرى. إن الريف المجاور لمدينة دمشق يلبي جزءاً كبيراً من احتياجاتها من المنتجات الزراعية.

المناهج المستخدمة في البحث:

تؤدي منهجية تحديد التخصص دوراً مهماً من الناحية العملية، لأنه بالتحديد الصحيح للتخصص يتعلق التطور المستقبلي للاقتصاد الوطني ولأقاليم الدولة. /كرادوف (احتياط) ١٩٧٠ ص١٣/.

ومن أجل ذلك استخدمنا مجموعة من المناهج تمثلت في المنهج الإحصائي الاقتصادي ومنهج التحليل العاملي هذا بالإضافة إلى المنهج التاريخي.

مفهوم التخصص المكاني الإنتاجي وجوهره وشروطه:

إن قضية إظهار فروع التخصص كشكل من أشكال التنظيم المكاني للإنتاج الاجتماعي بدأت على يد كالاسوفسكي رائد المدرسة السوفيتية، وذلك في الخمسينيات من القرن العشرين، والتي عدّها انعكاساً للتقسيم المكاني للعمل، فقد أشار كالاسوفسكي /كالاسوفسكي ن.ن ١٩٤٧ ص١٤٩/. إلى أن " تخصص المجمَّع وبالتالي الإقليم في تقسيم العمل على مستوى الدولة، يحدد تلك المنتجات التي تعدُّ رئيسية في المجمَّع أو الإقليم، وتنتمي إلى هذه المنتجات تلك الفروع التي تتمتع إلى جانب أهميتها المحلية داخل الإقليم بأهمية على مستوى الدولة أيضاً ".

أما مفهوم التخصص برأي آلايف /آلايف ١٩٨٠ ص٤٠-٤١/ فيعني "إنتاج المنتوج وتوفيره لسوق أوسع من السوق الداخلي في الإقليم (أي من أجل أقاليم الدولة كلها ومن أجل التصدير خارج حدود الدولة) ، مع استجابة هذا التخصص للظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم ولموقعه الجغرافي أيضاً، الأمر الذي ينتج عنه مردود كبير للإنتاج وللتبادل في الأقاليم ".

وبرأي شراك /شراك ن.ي ١٩٦٩ ص٩٥/ "ينتمي إلى فروع التخصص في المجمع الإقليمي الإنتاجي كل الفروع التي تؤدي دوراً واضحاً في تقسيم العمل على مستوى الدولة. وتمثلك هذه الفروع وزناً نسبياً كبيراً في حجم الناتج الإجمالي الذي يتم إنتاجه في مساحة معينة، وتؤثر تأثيراً فعالاً في تطور القوى المنتجة في الإقليم ".

ويقتصر تحديد فروع التخصص في الإقليم على مجاله الإنتاجي فقط. إذ تشكل فروع التخصص الإنتاجي الأساس الاقتصادي للإقليم، وتحدد وظيفته الاقتصادية، وبالتالي دوره في تقسيم العمل على مستوى الدولة، لأن فروع التخصص الإنتاجي تعدُّ أكثر الفعاليات جدوى من الناحية الاقتصادية، وتعطي المكان خصوصيته وشخصيته المميزة. أما المجال غير الإنتاجي فليس فيه تباينات مكانية مميزة ولا يستطيع أن يعكس جوهر تخصص الإنتاج المادي، لأنه لا يتخذ مشاركة مباشرة في إنتاج القيم المادية، فالمدارس ودور حضانة الأطفال واحدة في كل مكان. /سيلايف ١٩٦٨ ص٣٠/.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن التمييز بين نوعين من التخصص الإنتاجي الأول وهو التخصص الإنتاجي الصناعي ويتضمن فروع الصناعة المختلفة، والثاني التخصص الإنتاجي الزراعي ويتضمن فروع الزراعة المختلفة. ولابد من الإشارة هنا إلى أن الفوائد التي يحققها التخصص في مجال الإنتاج الزراعي على أهميتها تبقى أقل بكثير من

الفوائد الناجمة عن التخصص في الإنتاج الصناعي، كما أن الزراعة أقل استجابة للتخصص من الصناعة (خدام،٢٠٠٠ص٣٤).

ويختلف التخصص الإنتاجي الزراعي في مستوياته القطاعية (الفرعية) والمكانية، فتبعاً للمستويات القطاعية يمكن أن يكون التخصص على مستوى الفرع (محاصيل صيفية، شتوية، خضار صيفية، شتوية، أشجار مثمرة)، أو على مستوى ضمن الفرع إذ يتضمن كل فرع العديد من الفروع الأصغر (فالأشجار المثمرة مثلاً تتضمن أكثر من عشرين فرعاً صغيراً مثل الزيتون والمشمش والكرز والبرتقال وغيرها).

أما تبعاً للمستويات المكانية فيمكن للتخصص الإنتاجي أن يكون على مستوى عالمي، أو بين إقليمي (أي على مستوى الدولة)، أو إقليمي أو ضمن إقليمي. /بستون ن.د ١٩٨٤ ص٥/.

ولابد من الإشارة إلى أنه لا تعدُّ كل التباينات في البنية الفرعية (القطاعية) على مساحات معينة إنعكاساً لتخصصات تلك المساحات. فالتخصص المكاني الإنتاجي هو تركيز إنتاج معين في إقليم واحد أو في عدة أقاليم داخل الدولة وذلك في أكثر الظروف ملائمة. لذلك يشترط في فروع التخصص أن تستجيب وتلائم الظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية.

ويتأثر طابع تخصص اقتصاد الإقليم وآليته تأثيراً حاسماً بدرجة وعمق تقسيم العمل، إذ يقام التخصص وفق الشكل الجغرافي لتقسيم العمل ويشترط الاختلافات المكانية والفرعية.

فالتخصص الإنتاجي العقلاني لا يجري بصورة اعتباطية، فهو في نهاية المطاف شكل من أشكال التنظيم المكاني للإنتاج وبعبارة أخرى أحد أشكال توزيع العمل في المجتمع (ياسين، ١٩٨٢ ص١٢٦). يتطور على أساس التقسيم المكاني للعمل، والذي يخصص مناطق اقتصادية معينة في فروع اقتصادية (إنتاجية) معينة وذلك في منظومة الاقتصاد الوطني للدولة، وبمعنى آخر إن التقسيم المكاني للعمل يعني "تخصص الأقاليم الاقتصادية في منظومة الاقتصاد الوطني للدولة ". /كرادوف ١٩٧٠ ص١٢/.

وعلى هذا الأساس "يشترط تخصص المناطق الاقتصادية في جهة أولى الاستخدام الأمثل للموارد والظروف المحلية للمنطقة، والتي يغدو بفضلها إنتاج نوع معين من المنتوج أكثر جدوى منه في المناطق الأخرى، الأمر الذي يساعد على تخفيض نفقات العمل، ومعنى ذلك أن التخصص العقلاني يساعد على زيادة إنتاجية العمل وهذا ما يشترطه التخصص من جهة ثانية " . /آلايف إ.ب ١٩٨٠ ص٣٨/.

فاقتصاد الإقليم يتخصص قبل كل شيء بتلك المنتجات (الفروع) التي تعدُّ أكثر فائدة للاقتصاد الوطني والتي تتوافر من أجل تطورها في هذا الإقليم الظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية الملائمة. /كرادوف ك.ل.١٩٧٠ص١٢/.

وبالإضافة إلى ذلك كله يشترط في فروع التخصص أن تمتلك وزناً نسبياً كبيراً في الحجم الإجمالي للإنتاج على مساحة معينة، يجعلها تلبي احتياجات السكان المحليين في الإقليم من منتوج التخصص، وتسمح بوجود فائض في الإنتاج يزيد على احتياجات السكان **(يسمى بالإنتاج التجاري)** يذهب للتبادل مع الأقاليم الأخرى وأحياناً للتصدير خارج حدود الدولة.

فالتخصص الإنتاجي بما يؤمنه من فائض في منتجاته ينشط عملية التبادل بين الأقاليم (المحافظات)، وهذا ما يعزز ويقوي الروابط الاقتصادية ويحقق التوازن بين هذه الأقاليم في إنتاج هذه المنتجات واستهلاكها. وفي هذا الصدد لاحظ بارانسكي (بارانسكي ١٩٨٠ ص١١٣) " أن تخصص الإقليم الاقتصادي في اتجاه واحد يصاحبه حتماً تخصص الأقاليم الأخرى في اتجاهات أخرى ". وهذا معناه أن عملية التخصص ذات وجهين.

وتقدم مقولة التقسيم المكاني للعمل تفسيراً عملياً بناء لعملية توزيع القوى المنتجة وتشكل المناطق الاقتصادية، وتؤكد كما أوضحنا الحافز والهدف الأساسيين للتوزيع الحكيم للإنتاج، وهو زيادة إنتاجية العمل.

والأساس الموضوعي للتقسيم المكاني للعمل هو التباين المكاني في حجم الموارد وطبيعتها والظروف الطبيعية وفي الموقع الجغرافي الاقتصادي، وفي خبرة السكان بالعمل، وفي أرصدة التراكم الأساسية أيضاً. فعلى سبيل المثال إن خصوبة التربة بحد ذاتها لا تشكل أساساً طبيعياً للتقسيم الاجتماعي للعمل، وإن ما يشكل هذا الأساس هو اختلاف التربة وتنوع منتجاتها الطبيعية.

وتؤدي الاختلافات المكانية في الظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية حتى السياسية والتاريخية إلى تباين النفقات (ارتفاعاً وانخفاضاً) في إنتاج هذا المنتوج أو ذاك حتى في الإنتاج الواحد ذاته.

وفي هذا الصدد تقول ماروزوفا: /ماروزوفا ١٩٨٣ ص١٠/ إن أي بلد يستورد تلك المنتجات التي لا يمكن أن تنتجها ظروفه الطبيعية لعدم ملائمة هذه الظروف لإنتاجها، أو يستورد تلك المنتجات التي يتم إنتاجها على مقياس غير كبير مقارنة بالحاجة ، أو تلك المنتجات التي تكلّف ثمناً أغلى منه في الأقاليم الأخرى الملائمة.

وانطلاقاً من هذه القاعدة يصبح مفهوماً الوضع الذي تكلم عنه بارانسكي في وقته حين قال: " إن إقامة علاقات التقسيم الجغرافي للعمل ضمن مساحة معينة واضحة يؤدي حتماً إلى انتقاء كل جزء من هذه المساحة لتلك الفروع من الإنتاج التي تمتلك في داخلها تفاعلات (اقترانات) أكثر ملائمة للظروف الطبيعية والاجتماعية والتاريخية ". / بارانسكي ١٩٨٠ ص١١٣/.

وتتغير وظيفة الإقليم الزراعية (أي في فروع التخصص الإنتاجي الزراعي فيه) في منظومة الاقتصاد الوطني للدولة في مراحل تاريخية معينة نتيجة تطور وتحسن القوى المنتجة في هذا المجال (مثل استصلاح الأراضي، وتطوير أنظمة الري، واستنباط فصائل جديدة الخ..). ولذلك يتخذ التخصص الإنتاجي الزراعي والصناعي طابعاً ديناميكياً نتيجة لتنوع الطبيعة والأشكال المتعددة لتفاعل الموارد الطبيعية، ونتيجة للتقدم العلمي والتقني، ولتلبية احتياجات السكان وإلى ما شابه ذلك.

فالتخصص المكاني الإنتاجي ليس جامداً وثابتاً . وإنما هو في تغير وتطور مستمرين تبعاً لظروف الإقليم وموارده وموقعه الجغرافي.

المؤشرات الكمية لتحديد مستوى التخصص:

تعدُّ مسألة التقدير الكمي للتخصص قضية منهجية هامة لتحليل الإنتاج الإقليمي. وتكمن الأهمية التطبيقية للتقدير الكمي للتخصص في حصول المؤسسات العلمية وهيئات التخطيط على معلومات تسمح بتحديد أي من فروع الإقليم يُفترض أن يؤدي دوراً رئيسياً، حتى يعار أهمية خاصة ومميزة عند التخطيط والبحث. ونشير هنا إلى أن التطور المستقبلي لاقتصاديات الأقاليم الاقتصادية يرتبط بالتحديد الصحيح للتخصص.

ورغم الاهتمام الكبير بمسألة التخصص من قبل الباحثين، فإنهم يختلفون في تحديد مستوى التخصص بسبب اختلاف المؤشرات التي يستخدمونها من أجل ذلك. ولكن هذه المؤشرات تشترك فيما بينها في أنها تعكس جانباً واحداً من جوانب التخصص.

وعموماً هناك اتجاهان أساسيان عند المؤلفين المهتمين بذلك لتحديد التخصص ومستوياته. يعتمد الاتجاه الأول على مؤشر القدرة الإنتاجية على التسويق بين الأقاليم[1]. أما الاتجاه الثاني فيعتمد على مجموعة من

[1] إن القدرة الإنتاجية على التسويق تعني علاقة الإنتاج التجاري إلى الحجم الإجمالي للإنتاج ويعبَّر عن هذه العلاقة بالنسبة المئوية، وتنمو هذه القدرة نتيجة التخصص ونمو إنتاجية العمل/القاموس الاقتصادي المختصر ص٣٣٩/.

المؤشرات التي تكشف وتحدد مكانة الإقليم في البلد ومكانة الفرع في الإقليم بإنتاج وتصدير المنتجات. وهناك منهجيات أخرى لتحديد التخصص جديرة بالاهتمام ولا يجب إغفالها سنتطرق إليها لاحقاً.

ونذكر من أصحاب الاتجاه الأول بعض العلماء أمثال: نيمتشينوف، روزنفلد، آلامبيف، بروبست وغيرهم. /نيمتشينوف ١٩٦١، روزنفلد ١٩٦٢، آلامبيف١٩٦٣، بروبست ١٩٦٥/.

فقد لاحظ نيمتشينوف أن تخصص الأقاليم والمناطق يصف فقط القدرة الإنتاجية للفروع على التسويق بين الأقاليم والمناطق. ويقول في هذا الصدد "يتحدد التخصص الاقتصادي لأي إقليم بنوع المنتجات التي يعطيها الإقليم إلى الأقاليم الأخرى من خلال التقسيم الاجتماعي للعمل. وهذا يعني أنه يتحدد بنوع المنتجات التجارية بين المناطق". /نيمتشينوف -مجلة قضايا الاقتصاد العدد ٦ لعام ١٩٦١ /.

وقد أظهر وجهة النظر هذه تقريباً روزنفلد الذي حدد درجة التخصص بكمية المنتجات التي يُفترض أن تلبي حاجة الأقاليم الأخرى. وكتب يقول "... إن درجة تقسيم العمل بين الأقاليم أي درجة تخصصها يجب أن تقاس بحجم المنتوج، الذي ينتجه الإقليم من أجل الأقاليم الأخرى، ويتحدد تأمين حاجات الأقاليم الأخرى بمؤشر الوزن النسبي لمنتوج ما في الحجم الإجمالي للمنتوج في إقليم معين "./نقلاً عن كرادوف ١٩٧٠ ص١٤/.

أما آلامبيف /آلامبيف ١٩٦٣ ص٣٠/ فيعتقد أن تخصص الإقليم يتحدد بمجموعة من المؤشرات، أهمها المكانة التي يحتلها فرع ما في اقتصاد الإقليم. إلا أن تصدير المنتجات هنا يعدُّ رئيسياً. ويكتب آلامبيف "إن القدرة الإنتاجية على التسويق بين الأقاليم-تعدُّ سمة رئيسية لتخصص الإقليم ".

ويؤيد بروبست /بروبست ١٩٦٥ ص١٦٢-١٦٤/ وجهة النظر هذه فيقول: يمكن تحديد مستوى التخصص لفرع ما في الإقليم بعلاقة الإنتاج الذي ينتجه إقليم معين من أجل تلبية احتياجات الأقاليم الأخر، إلى إجمالي الإنتاج لهذا الإقليم. ويقول بروبست: "إن درجة التخصص الإنتاجي في الإقليم تتحدد بعلاقة قيمة المنتوج، الملبي لاحتياجات الأقاليم الأخر، إلى القيمة الإجمالية للمنتوج في الإقليم ".

ويستعيض كابيلوف /كابيلوف ١٩٧٤ ص١٠/ عن حجم المنتوج بقيمته وذلك عند حسابه لمعامل القدرة الإنتاجية على التسويق بين الأقاليم والتي يرمز لها (KM.T) ويحسب هذا المعامل بعلاقة قيمة منتجات الفرع المصدرة خارج حدود الإقليم (CEr.R) إلى القيمة الإجمالية لهذا المنتوج الذي ينتجه الإقليم (Cpr.R) فيكون المعامل على الشكل التالي:

$$KM.T = \frac{CEr.R}{Cpr.R}$$

أما وجهة النظر الثانية فيؤيدها كل من فيكين، تلبكو، فيديشيف، وكيستانوف /فيكين١٩٦٥، ١٩٦٠ تلبكو١٩٦٠، كيستانوف ١٩٦٥/. فبرأي فيكين /فيكين ١٩٦٥ ص٢٣/ إن استخدام مؤشر تصدير الخامات والمنتجات في الإقليم يعدُّ بلا شك إحدى المؤشرات الأساسية لتخصص الإقليم. ولكن استخدام هذا المؤشر لوحده يعطي غالباً لوحة مشوهة، لأنه يعزز فقط التبادل بين الأقاليم، أما مجال الإنتاج فيتراجع إلى الخلف، ولذلك يقترح فيكين استخدام مبدأ آخر لتحديد تخصص اقتصاد الإقليم وهذا المبدأ هو القدرة الإنتاجية على تسويق كل الإنتاج (أي ما يصدَّر منه خارج حدود الإقليم الاقتصادي وما يستهلك ضمنه).

ويشترك فيديشيف مع فيكين بعموميات كثيرة في تحديد تخصص اقتصاد الإقليم. فهو يعتقد أن علاقة الصادر من الإقليم لمنتوج معين إلى كل الإنتاج الإقليمي يعدُّ أحد مؤشرات التخصص.

ويعتقد تلبكو أن المؤشر الأساسي للتخصص يعدُّ تفوق الإنتاج في إقليم معيّن، ويقول: إن استهلاك الخامات الزراعية والمعدنية في المؤسسات المعالجة لهذه الخامات في إقليم معيّن لا يعني استهلاكاً ضمن الإقليم

(أي داخل الإقليم) لذلك يعتقد تلبكو بأن المقياس الأكثر موضوعية لحساب التخصص هو الوزن النسبي لفرع معين في الإقليم لإنتاج الفرع نفسه على مستوى الدولة كلها.

ويعتقد تلبكو أن مؤشر متوسط نصيب الفرد من سكان الإقليم في منتجات فرع التخصص (على مستوى الدولة) يجب أن لا يكون في أسوأ الظروف أقل من المتوسط للفرع نفسه في الدولة، فمثلاً إن متوسط نصيب الفرد من إنتاج الزيتون في سورية لعام ١٩٩٩ بلغ (٢٢,٩كغ)، لذلك يُشترط في المحافظات المتخصصة بإنتاج الزيتون أن يتفوق متوسط نصيب الفرد من الزيتون فيها على متوسط نصيب الفرد من الزيتون على مستوى القطر.

واستناداً إلى ما تقدم يأخذ مؤشر تخصص المنتوج للفرد Kcp لتلبكو الشكل التالي:

$$\text{تخصص المنتوج للفرد (Kcp)} = \frac{\text{متوسط نصيب الفرد من سكان الإقليم (المحافظة) في منتجات فرع معين}}{\text{متوسط نصيب الفرد من سكان البلد (الدولة) في منتجات الفرع ذاته}}$$

ويشترط في الإقليم (المحافظة) حتى تتخصص بإنتاج فرع ما أن تفوق نتيجة هذا المؤشر الواحد أو تساويه، وهذا معناه أن يتفوق نصيب الفرد من سكان الإقليم في منتجات فرع معين على مثيله في القطر.

ويستخدم هذا المؤشر فقط من أجل المنتجات التي تلبي حاجات سكان الإقليم تلبية مباشرة، ولذلك يتخذ هذا المؤشر أهمية كبيرة عند تحديد فروع التخصص في الإقليم. وقد أيد كرادوف تلبكو في ذلك فاستخدم هذا المؤشر لتحديد التخصص. كما أيده كابيلوف الذي استخدمه في منظومته التي اعتمدها لتحديد فروع التخصص ويقترح تلبكو حساب المؤشر التقريبي للاستهلاك ضمن الإقليم، والذي قصد به مؤشر عدد سكان إقليم معين، ومتوسط نصب الفرد من منتوج ما على مستوى الدولة.

وعلى هذا الأساس حدد القدرة الإنتاجية على التسويق بأبسط أشكالها على النحو التالي:

$$\text{مستوى القدرة الإنتاجية على التسويق (Y.T)} = \frac{\text{إجمالي إنتاج الإقليم (المحافظة) في فرع معين}}{\text{متوسط نصيب الفرد في الدولة بمنتجات هذا الفرع المعين} \times \text{عدد سكان الإقليم (المحافظة)}}$$

وهذا هو المؤشر نفسه الذي استخدمه كرادوف لحساب القدرة الإنتاجية على التسويق.

ويعتقد كيستانوف باستحالة تحديد تخصص الإقليم دون تحليل الروابط بين الأقاليم. إلا أنه انطلاقاً من "أهمية التخصص المكاني كنشاط إنتاجي أساسي في الإقليم " يقول كيستانوف /كيستانوف ١٩٦٥ ص١٧/ " إن المؤشر الأهم ... للتخصص هو ذلك المؤشر الذي يظهر المكانة التي تحتلها فروع التخصص في البلد (الدولة) وفي مجمل إنتاج الإقليم ".

وبرأي كيستانوف هناك مؤشران أساسيان لتحديد مستوى تخصص الإقليم الاقتصادي في فرع معين يتصف بالإنتاج الكبير هما:

$$Cy_1 = \frac{Prc}{Prc} \quad ; \quad Cy_2 = \frac{PrR}{Prc}$$

المؤشر الأول Cy1 مستوى تخصص الإقليم الاقتصادي في فرع معيّن. Prc الوزن النسبي للإقليم في البلد بمنتجات فرع زراعي أو صناعي معين. Prc الوزن النسبي للإقليم في البلد في كل الإنتاج الزراعي أو الصناعي.

المؤشر الثاني Cy2 مستوى تخصص الإقليم الاقتصادي في فرع معين . PrR الوزن النسبي للفرع في الإقليم في كل الإنتاج الزراعي أو الصناعي لذات الإقليم. Prc الوزن النسبي للفرع في البلد في كل الإنتاج الزراعي أو الصناعي للبلد ذاته.

وللحصول على هذه المؤشرات يمكن استخدام مادة انطلاق واحدة – إما البنية المكانية للفروع، أو البنية الفرعية للأقاليم، وعلى هذا الأساس تبنى مجموعة المؤشرات الإنتاجية، التي تعكس طابع الروابط بين الأقاليم مع حساب تخصص هذه الأقاليم. /كيستانوف ١٩٦٨ ص٩٦-٩٧/.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مؤشر كيستانوف الثاني هو قرينة التوطن الإقليمي نفسها التي استخدمها كثير من الباحثين من أجل تحديد الأهمية النسبية لإحدى الظاهرات الاقتصادية في منطقة معينة للدولة عامة، وتعطي هذه القرينة صورة واضحة عن التوزيع المكاني للظاهرة المدروسة /خير ١٩٨٣ ص٣٥٤/.

وفي هذا الصدد يقول فلورنس (Florence, P.P. 327-328) إذا كانت قرينة التوطن للإقليم (المحافظة) أكبر من الواحد دلّ ذلك على زيادة الأهمية النسبية لنشاط اقتصادي ما في المنطقة المدروسة لأن الوزن النسبي للإقليم بمنتجات هذا النشاط (أو الفرع) يزيد على مثيله على مستوى الدولة، الأمر الذي يؤثر في الصادرات والواردات الإقليمية، وإذا قلّ ناتج القسمة عن الواحد وكانت الأهمية النسبية أقل وبالتالي يعدُّ قيام هذا الفرع مجرد وجود للنشاط الاقتصادي.

وتشكل قرينة التوطن أساساً في تحديد تخصص الأقاليم (المحافظات). ونشير هنا إلى أن استخدام هذا الأساس لوحده لا يكفي، ولكنه يصبح أكثر فائدة في تحديد التخصص إذا استخدمت قرينة التوطن مع قرائن أخرى في منظومة واحدة.

ومن أجل تحديد فروع التخصص بين الأقاليم يمكن استخدام قرنية التركز للفروع استخداماً مماثلا لمعامل التوطن الذي استخدمه كابيلوف، وللإجراء الذي قام به كيستانوف في مؤشره الثاني Cy2.

ونشير هنا إلى أن التركز يبحث في البعد الإنتاجي للزراعة أو الصناعة، أما التوطن فيبحث في البعد المكاني للوجود الزراعي أو الصناعي. /كرادوف ١٩٧٠ ص٢٤/.

ويعتمد بعض الباحثين في تحديد فروع التخصص ومستوياتهم على استخدام منظومة من المؤشرات (المعاملات) كما هي الحال لدى كابيلوف الذي اشتملت منظومته على ثلاثة مؤشرات هي:

- المؤشر الأول: وهو معامل التوطن الإقليمي، وقد حدَّده كابيلوف بشكل مماثل تماماً للإجراء السابق الذي قام به كيستانوف في مؤشره الثاني (Cy2) على النحو التالي:

$$\mathbf{KL} = \frac{\text{yp.r}}{\text{yp.c}}$$

إذ إنَّ **KL** معامل التوطن الإقليمي لإنتاج معين، **Yp.R** - الوزن النسبي للفرع في الإقليم في كل الإنتاج الزراعي أو الصناعي لذات الإقليم، **Yp.C** – الوزن النسبي للفرع في البلد في كل الإنتاج الزراعي أو الصناعي لذات البلد.

- المؤشر الثاني في المنظومة هو ما ينتجه الإقليم للفرد الواحد من السكان ويسمى بالتخصص المكاني ويرمز له (Kg) ويعبّر عن هذا المؤشر من خلال علاقة الوزن النسبي لإنتاج فرع معين في الإقليم بالنسبة إلى إنتاج الفرع نفسه في كل البلد **Yo.R** إلى الوزن النسبي لسكان الإقليم بالنسبة لسكان البلد (**YB.R**) ، وبذلك يصبح المؤشر على النحو التالي:

$$\text{kg} = \frac{\text{yo.R}}{\text{yB.R}}$$

ونشير هنا إلى أن هذا المؤشر قد اعتمده كل من بالامارتشوك وبروتسكو في تحديدهم لفروع التخصص على مستوى الدولة.

- أما المؤشر الثالث الذي استخدمه كابيلوف في هذه المنظومة فهو القدرة الإنتاجية على التسويق بين الأقاليم (KM.T) وقد تم توضيحه سابقاً.

وطبقاً لهذه المؤشرات الثلاثة التي استخدمها كابيلوف في منظومته، فإنه يشترط في فروع التخصص أن تكون نتيجة كل من المؤشرين الأول KL والثاني Kg أكبر من الواحد أو تساوي الواحد، كما يشترط في فروع التخصص أيضاً أن تصدِّر قسماً كبيراً من إنتاجها إلى الأقاليم الأخرى. /كابيلوف ١٩٧٤ ص١٠/.

نخلص مما تقدم إلى أنه ليست هناك اختلافات مبدئية في مسألة القدرة الإنتاجية على التسويق بين المؤلفين في كلا الاتجاهين اللذين تم بحثهما. وهكذا فإنه عند تحديد تخصص الأقاليم الاقتصادية لابد من حساب الجزء المصدَّر من الإقليم، والجزء المستهلك ضمنه من إنتاج معين.

ولم ينفِ أحد من المؤلفين أيضاً المكانة المميزة التي تحتلها القدرة الإنتاجية على التسويق بين الأقاليم عند تحديد مستوى التخصص لاقتصاد الأقاليم، إلا أن بحث هذه القدرة لابد من أن يكون مركباً (أي في كومبلكس). فالتفوق الذي يعطيه أحياناً مؤشر "تصدير المنتوج" أو التبادل بين الأقاليم يمكن أن يضلل الباحث أحياناً، فالتصدير يكون مبرراً عندما يتفوق الإنتاج على الحاجة في فرع معين ضمن الإقليم، أما عندما ينشأ التصدير عن الظروف أي عندما لا تُسد حاجة الإقليم من منتوج معين فيمكن أن لا يكون هناك تخصص أبداً، كما أن هناك كثيراً من فروع التخصص لا تصدر منتجاتها دائماً خارج حدود الإقليم.

وبشكل عام، فإنه من غير الوارد التخلي عن مؤشر التصدير عند تحديد التخصص لاقتصاد الإقليم. ولكن إلى جانب هذا المؤشر يجب أن يتم حساب مؤشرات أخرى.

وفي حقيقة الأمر يحتاج تحديد مستوى التخصص إلى مجموعة من المؤشرات أهمها في رأي كرادوف، هي التي تسمح ببحث الناحية الإنتاجية للعملية، وتُظهر الوزن النسبي المختلف للفروع في بنية اقتصاد الإقليم، والفروع التي تحتل وزناً نسبياً مهماً على مستوى كل البلد، والتي يكون وزنها النسبي أيضاً أعلى من الوزن النسبي لذات الفروع على مستوى البلد (الدولة) كله.

إن منظومة مؤشرات التخصص التي جرى الحديث عنها في تحديد التخصص المكاني الإنتاجي ومستوياته تبقى ناقصة دون حساب مبدأ (قانون) الميزة المطلقة والنسبية، إذ يعدُّ هذان المبدءان مهمين جداً في هذا المجال.

فاختلاف المناطق في إمكانياتها وخصائصها الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية وغيرها يجعلها تتباين في إنتاج وإنتاجية السلع المختلفة وفي تكاليف هذه السلع وأسعارها داخل الأقطار وبين الدول.

فإن توافر بعض الإمكانيات والخصائص في منطقةٍ ما يجعلها صالحة لإنتاج سلعة معينة (القمح مثلاً) وفي الوقت نفسه فإن توافر بعض الإمكانات والخصائص في منطقة أخرى يجعلها صالحة لإنتاج سلعة أخرى (القطن مثلاً). وفي هذه الحالة نقول: إنَّ للمنطقة الأولى ميزة مطلقة في إنتاج القمح وللمنطقة الثانية ميزة مطلقة في إنتاج القطن. ويمكن تفسير هذه الصورة بأن كمية معينة من الموارد إذا استُغلت فإنها تُعطي كمية أكبر من القمح في المنطقة الأولى عن الثانية ولهذا نقول: إنَّ المنطقة الأولى تمتاز ميزة مطلقة في

إنتاج القمح عن الثانية، ولو استُغلت تلك الكمية المعينة من الموارد في المنطقة الثانية فإنها تعطي كمية أكبر من محصول القطن عما لو وُظفت تلك الموارد في المنطقة الأولى لإنتاج محصول القطن، وعليه نقول بأن المنطقة الثانية تمتاز بميزة مطلقة في إنتاج محصول القطن عن المنطقة الأولى.

وإن تخصص كل منطقة بزراعة المحصول الذي لها فيه ميزة مطلقة عن غيرها من المناطق سيؤدي حتماً إلى زيادة الإنتاج من المحاصيل المختلفة، وتستفيد كل المناطق المتخصصة من ذلك بقيام التبادل التجاري وبالتالي بين المناطق المختلفة.

وبصورة عامة يمكن القول: إنه على المناطق الزراعية أن تتخصص في إنتاج المحصول الذي يتصف بإنتاجية كبيرة لوحدة المساحة (الدونم) تتفوق فيه عن منطقة أخرى.

وفي الحقيقة إن تطبيق القاعدة السابقة في توزيع الموارد الزراعية على المحاصيل المختلفة لا يمكن تعميمها على المناطق المختلفة، وإنما يمكن ذلك وفق مبدأ الميزة النسبية الذي يقرر بأنه يجب أن تُزرع المحاصيل عندما تكون إنتاجية وإيراد الدونم النسبية أكبر في منطقة عن منطقة أخرى. (النجار، ١٩٨٢ ص١٨٣-١٨٤).

فقد تكون منطقة أو دولة أكثر كفاءة بشكل مطلق في إنتاج جميع السلع من المناطق أو الدول الأخرى ولكن هناك اختلاف في الكفاءة النسبية لإنتاج السلع في المنطقتين أو الدولتين، وبالتالي فهناك ميزة نسبية لمنطقة ما في إنتاج السلع التي تتميز بكفاءتها الإنتاجية العالية في حين تحصل على حاجتها من باقي السلع من المناطق الأخرى ذات الكفاءة الإنتاجية الأعلى لهذه السلع.

ويمكن التعرف إلى الميزة النسبية من خلال تكلفة الفرصة البديلة لإنتاج السلع أو عن طريق قسمة إنتاجية سلعة معينة في منطقة ما على إنتاجية هذه السلعة في منطقة أخرى ، والشيء نفسه في السلع الأخرى. فوفقاً للبيانات التالية:

المحصول	الإنتاجية كغ/دونم		الميزة النسبية
	حمص	طرطوس	
الرمان	٢٥٠٨	١٦٩٧	١,٤٧
اللوز	٣٦٨	٨٣٣	٢,٢٦

وبناء على هذه المعطيات يمكن القول: إنَّ لمحافظة حمص ميزة نسبية في إنتاج الرمان في حين لمحافظة طرطوس ميزة نسبية في إنتاج اللوز. وفي ضوء ذلك يجري تحديد التخصص المكاني الإنتاجي لمختلف أنواع المحاصيل.

بعد أن استعرضنا الجوانب النظرية والمنهجية لجوهر فروع التخصص ولمؤشرات تحديد مستوى التخصص لفروع الإنتاج الأساسية ننتقل إلى الجانب التطبيقي من البحث.

الجانب التطبيقي للبحث:

أعتمدت في دراسة هذا الجانب منظومة من المؤشرات (المعاملات) لحساب التخصص لمنتجات الأشجار المثمرة في محافظات القطر.وقد تضمنت هذه المنظومة ستة مؤشرات بالإضافة إلى مبدأ (قانون) الميزة النسبية وذلك لإزالة التشوه من لوحة التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في محافظات القطر وتوخياً للدقة والموضوعية.

وقد استخدمت مجموعة من المعايير في مؤشرات هذه المنظومة هي: الوزن النسبي للفرع في الإقليم (المحافظة) بالنسبة إلى إجمالي الإنتاج الزراعي في الإقليم، الوزن النسبي للإقليم في البلد (الدولة) في إجمالي الإنتاج الزراعي، الوزن النسبي للإقليم في البلد بمنتجات فرع (نوع) معين، والوزن النسبي للفرع في البلد بالنسبة إلى إجمالي الإنتاج الزراعي في البلد ذاته، متوسط نصيب الفرد من سكان الإقليم في منتجات فرع معين، متوسط نصب الفرد من سكان البلد في منتجات فرع معين، الوزن النسبي لسكان الإقليم بالنسبة إلى إجمالي سكان البلد، معيار إجمالي إنتاج الإقليم في فرع معين[1]، وأخيراً استخدمنا إنتاجية الدونم من منتجات الأشجار المثمرة.

وبناءً على النتائج التي أعطتها مؤشرات التخصص الستة التي استخدمت في المنظومة، فقد جرى حصرها في مجموعتين ضمَّت كل مجموعة ثلاثة مؤشرات.

المجموعة الأولى: واشتملت على مؤشري كيستانوف لحساب تخصص الإقليم في منتجات فرع معين وهما Cy1, Cy2 كما اشتملت هذه المجموعة على قرينة التوطن (التمركز) لكابيلوف KL. ونشير هنا إلى أن قرينة التوطن لكابيلوف هي نفسها مؤشر كيستانوف الثاني Cy2 . وقد أعطت المؤشرات الثلاثة المستخدمة في هذه المجموعة نتائج متطابقة تماماً رغم اختلاف المعايير المستخدمة في بعضها، ويستثني من ذلك محافظتي مدينة دمشق والقنيطرة إذ لم يكن التطابق تاماً وهذا مرده إلى قلة الإنتاج في كل من هاتين المحافظتين. فتطبيق هذه المؤشرات على مقاييس الإنتاج القليل لا يعطي نتائج دقيقة وهذا ما أكده كسيتانوف.

المجموعة الثانية: واشتملت على مؤشر نصيب الفرد من الإنتاج لكابيلوف Kg ومؤشر القدرة الإنتاجية على التسويق لتلبكو Y.T (وهو أبسط الأشكال المستخدمة في تحديد مستوى القدرة الإنتاجية على التسويق)، وأخيراً مؤشر تخصص الإنتاج لكرادوف C.P .

وقد أعطت المؤشرات المستخدمة في هذه المجموعة نتائج متطابقة أيضاً رغم اختلاف المعايير المستخدمة في كل منها. أما النتائج في كل من المجموعتين فكانت غير متطابقة، وإن كانت متقاربة في بعض الأحيان.

ونظراً لتطابق النتائج في مؤشرات التخصص لكل مجموعة من هاتين المجموعتين،فإنه يشترط في فروع التخصص أن تكون نتيجة هذه المؤشرات في كلا المجموعتين أكبر من الواحد أو تساويه.

وتضمنت البنية الفرعية للتخصص والتقدير الكمي لمستويات هذا التخصص عشرين نوعاً من أنواع الأشجار المثمرة، كما تضمنت البنية المكانية محافظات القطر جميعها.

---

[1] والمقصود بالفرع المعين هنا نوع معين من أنواع الأشجار المثمرة، وبالإقليم المحافظة وبالبلد الدولة.

أما الأساس الذي استخدم في حساب التقدير الكمي للتخصص فكان كمية الإنتاج، وإن كان هناك أسساً أخرى مثل قيمة الإنتاج بالليرات السورية أو عدد العاملين، وذلك تماشياً مع هدف البحث وعنوانه. فكمية الإنتاج هي وحدها التي تعطي صورة صحيحة عن واقع التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في المحافظات السورية، كما أنها تعكس تأثير العوامل المختلفة ودرجة قوتها في تحديد مستويات التخصص في كل نوع من أنواع الأشجار المثمرة.

ولدراسة ديناميكية تطور الظاهرة المدروسة، فقد تضمن البحث تقديراً كمياً للتخصص تضمن أعوام ١٩٩٩، ١٩٩٠، ١٩٨٠م وذلك لإعطاء الصورة الصحيحة لماهية التخصص وحقيقته وتباينه نتيجة لتباين كميات الإنتاج لكل نوع بفعل الاختلاف في كميات الأمطار الهاطلة، لاسيما وأن ٤٠,٩% من إجمالي إنتاج الأشجار المثمرة يأتي بعلاً. وقد تم التركيز في هذا الخصوص على دراسة التقدير الكمي للتخصص ومستوياته لكل نوع من أنواع الأشجار المثمرة وفي كل محافظة من محافظات القطر بناءً على معطيات عام ١٩٩٩م.

وقبل الخوض في عملية التقدير الكمي للتخصص لابد من التأكيد أن كمية الإنتاج القليلة لأي نوع من أنواع الأشجار المثمرة سواء أكان ذلك على مستوى القطر (كما هي الحال في إنتاج الأكيدنيا ونخيل البلح والسفرجل والجانرك والجوز) أم على مستوى المحافظات (كما هي الحال في محافظتي مدينة دمشق والقنيطرة) لا تعكس جوهر التخصص ومضمونه ومستواه الحقيقي وهذا ما أكده كيستانوف مراراً.

وما ينطبق على الإنتاج القليل لأنواع الأشجار المثمرة ينطبق كذلك على إجمالي الإنتاج الزراعي القليل في المحافظات، وهذا ما نجده أيضاً بوضوح في محافظتي مدينة دمشق والقنيطرة حيث أنتجت الأولى ٠,٢٠ % والثانية ٠,٢٦ % فقط من إجمالي الإنتاج الزراعي في القطر لعام ١٩٩٩م.

ومع هذا كله فلم تتخصص أي من هاتين المحافظتين بمنتجات أي نوع من أنواع الأشجار المثمرة، باستثناء التين الذي تخصصت بإنتاجه محافظة القنيطرة.

ونشير أيضاً إلى أن منتجات الأشجار المثمرة عامة ضئيلة الأهمية في المحافظات الشرقية (وهي الرقة والحسكة ودير الزور) ولهذا لم تتخصص هذه المحافظات بمنتجات أي نوع من الأشجار المثمرة باستثناء محافظة دير الزور التي تخصصت بإنتاج نخيل البلح والجانرك ومع هذا فالتخصص هنا ليس دقيقاً بسبب قلة إنتاج القطر من هذين المُنتجين.

وننتقل الآن إلى إظهار فروع التخصص ومستوياتها لمنتجات الأشجار المثمرة في محافظات القطر طبقاً لمؤشرات التخصص الستة التي تم اعتمادها. فبعد تطبيق هذه المؤشرات على منتجات الأشجار المثمرة في المحافظات السورية لعام ١٩٩٩ جرى حصر النتائج في جدولين، تضمن الجدول الأول نتائج مؤشرات المجموعة الأولى (KL, CY2, CY1) بينما تضمن الجدول الثاني نتائج مؤشرات المجموعة الثانية (YT, Kg, KCP) انظر الجدولين ١ و٢

ويشترط في المحافظة حتى تكون متخصصة بمنتجات أي نوع من أنواع الأشجار المثمرة أن تزيد فيها نتائج مؤشرات التخصص على الواحد أو تساويه وذلك في منظومة المؤشرات التي استخدمت في كلا المجموعتين، وبناء على ذلك جرى تحديد أقاليم التخصص في منتجات كل نوع من أنواع الأشجار المثمرة، والمحافظات المشكلة لكل

إقليم، كما تم إظهار الأهمية النسبية على مستوى القطر لكل إقليم من أقاليم التخصص وذلك لكمية الإنتاج والمساحة المزروعة وعدد الأشجار . والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

وقد أجري تمثيل كارتوغرافي لنتائج قرائن التخصص في المجموعتين، وذلك لأهم منتجات الأشجار المثمرة في القطر إذ اشتمل هذا التمثيل على ثمانية أنواع هي: (الزيتون، العنب، المشمش، التفاح، الرمان، الكرز، الفستق الحلبي، إجمالي الحمضيات..) للعام ١٩٩٩، إذ مثّل الشكل رقم (١) نتائج قرائن التخصص في المجموعة الأولى، أما الشكل رقم (٢) فمثّل قرائن التخصص في المجموعة الثانية. (انظر الشكل رقم ١ و٢).

وبتطبيق مبدأ الميزة النسبية على منتجات أهم الأشجار المثمرة لعام ١٩٩٩م في المحافظات المنتجة نجد أن الميزة النسبية في إنتاج الزيتون في محافظة اللاذقية بالنسبة إلى محافظة إدلب ١,٣٥ وحلب ١,٦٥ وطرطوس ١,٨٠ وبالمقابل فإن لمحافظة درعا ميزة نسبية في إنتاج العنب، حيث بلغت هذه الميزة بالنسبة لمحافظة حلب ١,٦١، وطرطوس ٢,٣٢، واللاذقية ١,٣٠. أما بالنسبة لمحافظة السويداء وحمص فكانت الميزة النسبية لمحافظة درعا مع هاتين المحافظتين كبيرة جداً وذلك بسبب زراعة العنب بعلاً في معظمه في هاتين المحافظتين.

ولمحافظة إدلب ميزة نسبية في إنتاج التين فقد بلغت الميزة النسبية لهذه المحافظة بالنسبة إلى محافظة ريف دمشق ١,٨٤، وحماة ١,١٢، ودرعا ١,٠٤، وأخيراً بالنسبة لمحافظة حلب بلغت ٢,٣٣.

وتتمتع محافظة ريف بميزة نسبية أيضاً في إنتاج المشمش فقد بلغت الميزة النسبية لهذه المحافظة بالنسبة إلى محافظة إدلب ٢,٦٧ وطرطوس ١,٢٧ وحلب ٢,٦٩ ، ولمحافظة الحسكة ١,٤٦.

ولمحافظة حمص ميزة نسبية في إنتاج التفاح فقد بلغت هذه الميزة بالنسبة للمحافظات على النحو التالي بالنسبة إلى اللاذقية ١,٢٣ ، والحسكة ١,٦٣، وريف دمشق ١,٦٧، والسويداء ٢,٠٤، وإدلب ١,١١ كما تحتل محافظة حمص ميزة نسبية أيضاً في إنتاج

الرمان، بلغت ميزتها النسبية بالنسبة إلى اللاذقية ١,٦٩ وطرطوس ١,٤٧ وريف دمشق ١,٩٠ وحلب ٢,٤٥ وإدلب ١,٧٥ وحماة ١,٢٢ ودير الزور ١,٧٤.

وتتمتع محافظة اللاذقية بميزة نسبية في إنتاج كل أنواع الحمضيات فقد بلغت هذه الميزة بالنسبة إلى محافظة طرطوس ١,٢٠ وحمص ٢,٢٣ وإدلب ٢,١٧ . إن هذا لا ينفي أن محافظة طرطوس لا تتمتع أيضاً بميزة نسبية في إنتاج الحمضيات عموماً بالنسبة لمحافظات القطر (باستثناء اللاذقية) فقد بلغت الميزة النسبية لمحافظة طرطوس في إنتاج الحمضيات بالنسبة إلى محافظة حمص ١,٨٥ وإدلب ١,٨٠، أما بالنسبة إلى محافظة اللاذقية فلم تتمتع محافظة طرطوس بميزة نسبية في هذا المجال.

وتمتعت محافظة إدلب بميزة نسبية في إنتاج الفستق الحلبي فقد بلغت ميزتها النسبية إلى محافظة حماة ٢,٢٩ وحلب ٣,٨٢ وحمص ٢,٢٠.

هذا ولم تمتلك المحافظات الشرقية في القطر أي ميزة نسبية في منتجات أي نوع من أنواع الأشجار المثمرة.

يتضح لنا مما تقدم أن المحافظات ذات مستوى التخصص العالي في منتجات الأشجار المثمرة (تبعاً لقرائن التخصص المعتمدة في كلا المجموعتين) هي على الأغلب ذات ميزة نسبية في منتجات الأشجار المثمرة التي تتخصص بها، وذلك مقارنة بالمحافظات الأخرى ذات مستوى التخصص الواطئ ومع المحافظات غير المتخصصة. هذا مع وجود استثناءات محدودة لهذه القاعدة.

العوامل المؤثرة في تحديد التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة ومستوياته في المحافظات السورية:

يتضح لنا من خارطة التوزع المكاني للتخصص الإنتاجي للأشجار المثمرة ومستوياته في محافظات القطر، أن هناك تبايناً واضحاً بين هذه المحافظات بهذا الخصوص. فهناك محافظات وأقاليم تخصص محددة لمنتجات كل نوع من أنواع الأشجار المثمرة فرضتها جملة من العوامل تختلف في درجة قوتها وتأثيرها باختلاف نوع الشجر المثمر وباختلاف الزمان والمكان أيضاً فالتباين المكاني للتخصص الإنتاجي للأشجار المثمرة ومستوياته في محافظات القطر لم يأتِ بمحض الصدفة وإنما أتى انعكاساً لجملة من

العوامل تتمثل بالظروف والموارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية ويضاف لذلك العوامل الإيكولوجية وظروف الموقع الجغرافي والقاعدة والمستوى العلمي والتقني وهذا إلى جانب العامل المكاني وعامل الزمن والعوامل الإستراتيجية.

وتتضمن الظروف والموارد الطبيعية هنا (مساحة الأراضي وتوزعها، والظروف الطبيعية مثل المناخ والارتفاع عن سطح البحر وغيرها، والموارد المائية، وموارد الأراضي أو التربة). وتتمثل الظروف والموارد الاقتصادية في البناء التحتي الإنتاجي، والقاعدة الإنشائية، وعامل السوق، والمناخ الاقتصادي (مثل شروط التسليف والضرائب والسياسة الزراعية) وعامل التكتلات وأحجام المزارع. وأما الظروف والموارد الاجتماعية فتتضمن السكان، والأيدي العاملة وتأهيلها، والبناء التحتي الاجتماعي، والخصائص القومية والأثنية والتاريخية للمناطق. وأخيراً تتضمن العوامل الإيكولوجية حالة البيئة . /آلابيف ١٩٨٠ ص٥٣/.

وفي سياق الحديث عن العوامل المؤثرة في تحديد لوحة التخصص ومستوياته وتبانياته في محافظات القطر، سيجري البحث فقط عن أهم العوامل، ونبدأ الحديث في هذا المجال عن الظروف الطبيعية. فقد أدى تنوع الظروف الطبيعية في مناطق القطر المختلفة إلى تنوع واضح في زراعة الأشجار المثمرة وإنتاجها، وهذا ما انعكس بدوره على خارطة التوزع المكاني للتخصص الإنتاجي ومستوياته.

فالأشجار المثمرة تتباين نتيجة اختلاف العوامل الطبيعية في البيئات المختلفة وذلك تبعاً لتنوع المناخ في الدرجة الأولى والتربة وطبيعة السطح بالدرجة الثانية.

وتختلف طبيعة نمو الأشجار المثمرة وفق أنواعها غير أنها جميعاً تحتاج إلى كمية كافية من الرطوبة سواء أكانت أمطاراً أم مياه ري وإلى فصل نمو طويل خالياً من الجليد وإلى أشعة الشمس الكافية لضمان نضجها وجودة طعمها، ولذلك كانت الشروط المناخية أكثر العوامل الطبيعية تحكماً في إنتاج الأشجار المثمرة، أما التربة وطبيعة السطح فإن تأثيرهما محدوداً إذ لا يتحكمان في زراعتها في منطقة دون أخرى إذ يمكن زراعتها في السهول والمنحدرات وعلى التلال وسفوح الجبال. /البرازي –المشهداني ١٩٨٠ ص٢٥٣/.

وفي المناطق ذات الأمطار الغزيرة يفضل زراعة الأشجار في المنحدرات الجبلية لأن معظمها يتعرض للضرر والتلف عندما تغمر جذورها بالماء. ولا تتطلب الأشجار تربة معينة سوى توافر عامل الخصوبة ومن الممكن توفير ذلك بإضافة الأسمدة.

وبدراستنا للمناخ في سورية عامة نجد سيادة المناخ المتوسطي، ولكن هذا لا يعني أن هناك تجانساً مناخياً في كل مناطق القطر. فالمنطقة الساحلية تتصف بأمطار غزيرة خلال فصل الشتاء، أما درجة الحرارة هنا فتكون متوسطة والمدى الحراري اليومي في المناطق الساحلية هو بحدود ١٣ م وتكون الرطوبة هنا عالية خلال فصل الصيف إذ تتراوح بين ٧٠-٨٠% وتنخفض في فصل الشتاء إلى ما بين ٦٠-٧٠%.

وتضم المنطقة الداخلية (أو منطقة السهول) سهول دمشق وحمص وحلب والحكسة ودرعا، وتقع إلى الشرق من منطقة الجبال وتتصف هذه المنطقة بهطول الأمطار في فصل الشتاء وقليلاً ما تهطل فيها الثلوج،وبصيف حار وجاف بالإضافة إلى تغيرات يومية كبيرة في درجات الحرارة تبلغ ٢٣م وقد تصل إلى ٢٥م . ويتراوح معدّل الرطوبة النسبية خلال فصل الصيف في هذه المناطق بين ٢٠-٥٠ % وفي الشتاء ما بين ٦٠-٨٠%.

أما المنطقة الجبلية الواقعة على ارتفاع يزيد على ألف متر عن سطح البحر فتهطل فيها الأمطار بغزارة قد تزيد على ١٠٠٠مم خلال فصل الشتاء، ويكون التهطال ثلجياً في المناطق التي يفوق ارتفاعها ١٥٠٠م

فوق سطح البحر، أما المناطق التي يتراوح ارتفاعها بين ٨٠٠-١٥٠٠م فتهطل فيها الأمطار والثلوج. وخلال فصل الصيف يكون الطقس هنا معتدلاً.

وتتصف منطقة البادية بأمطار قليلة خلال فصل الشتاء وبصيف حار وجاف.

وتتعرض مناطق البلاد من حين إلى آخر إلى سنوات جافة يقل فيها هطول الأمطار مما يؤدي إلى نقص كبير في الإنتاج الزراعي، فعلى سبيل المثال بلغ إنتاج القطر من منتجات الأشجار المثمرة عام ١٩٩٩م ٧٥ % فقط مما أنتجه في عام ١٩٩٨ إذ بلغ إنتاج القطر من هذه المنتجات ٢,٢٣٥٠٦٩٩ مليون طن عام ١٩٩٩ و٢,٩٧٧٢٨٧ مليون طن عام ١٩٩٨م.

وبالإضافة إلى التنوع في ظروف المناخ ضمن مناطق القطر المختلفة هناك تنوع أيضاً في مجموعات الأتربة الموجودة في القطر، إذ تسود تربة البحر المتوسط الحمراء في معظم محافظات القطر عدا المحافظات الشرقية والجنوبية،والأتربة الحمراء والبنية الداكنة (كروموزول) وتسود في محافظات القطر عدا محافظتي الساحل ودير الزور، والأتربة البنية الصفراء (سينامونيك) وتسود في محافظات القطر عدا محافظتي الساحل والقنيطرة.

أما الأتربة الصحراوية فيسود معظمها في محافظات حمص ودمشق ودير الزور والسويداء، وتسود الأتربة الجبسية في المحافظات الشرقية وحمص وحلب. أما الأتربة اللحقية فينتشر معظمها في محافظتي دير الزور والرقة.

ويؤثر نوع التربة ودرجة خصوبتها في نمو الأشجار وكمية ثمارها وطبيعة نضجها، فزراعة الكرمة تجود في التربة الرسوبية (المزيجية) الخفيفة، على أن تكون عميقة وذات صرف جيد، والشيء نفسه للإجاص واللوز، وتجود زراعة التين في أنواع مختلفة من الترب وحتى في التربة الجيرية. ومما يميز الأشجار المثمرة نموها في مختلف أنواع الترب على أن تكون جيدة الصرف وعميقة وغنية بموادها العضوية إلى حدٍ ما.

وتساهم الظروف الطبيعية للمكان بشكل مباشر في تحديد نوع التخصص الإنتاجي ومستواه، فعلى سبيل المثال اقتصر نطاق التخصص في إنتاج الحمضيات على محافظتي اللاذقية وطرطوس دون سواهما من المحافظات، ومرد ذلك إلى ملاءمة الظروف الطبيعية لنمو أشجار الحمضيات في هاتين المحافظتين الساحليتين.

فأشجار الحمضيات لا تتحمل التباين الكبير في درجات الحرارة. وتبدأ الحمضيات نموها على درجة (١٣ –١٨م) ، أما أقصى نمو للحمضيات فيقع ما بين (٣٣-٣٥ م) ويقل النمو تدريجياً كلما زادت الحرارة وينعدم تقريباً عند درجة (٥٠ م). وتتأثر أشجار الحمضيات بمختلف أنواعها بالصقيع تأثيراً كبيراً إذ يؤثر في أوراقها وأغصانها وثمارها، وبعد تعرض الحمضيات للصقيع الشديد فإنها تحتاج إلى خمس سنوات لتعود إلى حالتها الطبيعية . /قطنا، قطب ١٩٨٦- ١٩٨٧ ص٩٩/.

وتنجح زراعة الحمضيات على ارتفاع يتراوح بين مستوى البحر حتى ارتفاع ٧٥٠ م،وقد تنجح في مكان أعلى إذا حفظت من الصقيع والرياح /المرجع نفسه ص١٠١/. وتنمو أشجار الحمضيات في أنواع مختلفة من التربة شريطة أن تكون عميقة مهوّاة، كما يجب أن تكون الطبقة السطحية للتربة عميقة وذات تركيب رملي أو رملي طيني لكي يسمح بتسرب المياه خلالها، وعلى هذا الأساس تتطلب زراعة أشجار الحمضيات تربات عميقة خالية من الأملاح وذات صرف جيد /البرازي – المشهداني ١٩٨٠ ص٢٦٤/.

إن مثل هذه الظروف الطبيعية الملائمة لزراعة أشجار الحمضيات لا نجدها في سورية إلا في محافظتي اللاذقية وطرطوس اللتين تتمتعان ببيئة ساحلية ملائمة.

أما التفاح فيعدُّ فاكهة المناطق الباردة، وتعدُّ أشجار التفاح أكثر أشجار الفاكهة مقاومة للبرد في سورية. وتحتاج أشجار التفاح إلى درجة حرارة منخفضة، ويساعد تساقط الثلوج على إعطاء محصول جيد إذ تسهم في نمو البراعم خلال فترة قصيرة في الربيع، لذا نراه يزدهر في المناطق الجبلية.

وانسجاماً مع هذه الظروف فقد تخصصت بإنتاجه خمسة محافظات تتسم في بعض مناطقها بالمظهر الجبلي وهي السويداء وريف دمشق وحمص واللاذقية وطرطوس.

وتتشابه تقريباً الشروط الطبيعية الضرورية لشجرة الكرز مع شجرة التفاح.

أما العنب فهو فاكهة المناطق المعتدلة الدفيئة لذا تحتاج زراعته إلى صيف حار وجاف وشتاء معتدل الحرارة، كما يحتاج إلى كمية من الأمطار تبلغ ٢٧ بوصة (٦٨٥,٨مم) في المتوسط أو ما يعادلها من مياه الري وذلك في أثناء فصل النمو. ويضر أشجار الكرمة الرياح الشديدة التي تؤدي إلى رقادها وتساقط الثمار، لذا تزرع في المناطق المحمية أو في حدائق تقام حولها مصدات قوية للرياح، ويمكن لأشجار العنب أن تنمو بنجاح في معظم أنواع الترب لقدرتها على مقاومة الارتفاع النسبي للأملاح الذاتية في التربة. /الزوكة ١٩٨٩ ص٣٥٩/. وبالتلاؤم مع هذه الظروف الطبيعية لنمو العنب فقد تخصصت بإنتاجه كل من محافظات حمص والسويداء ودرعا وريف دمشق.

أما شجرة الزيتون فيمثل الساحل الشرقي للبحر المتوسط في جنوب غربي آسيا الموطن الأصلي لهذه الشجرة، ومنه انتشرت زراعتها في كل حوض البحر المتوسط، ولذلك تعدُّ هذه الشجرة من الأشجار المثمرة القديمة جداً في سورية وهي الشجرة المثمرة الأولى في القطر. /عبد السلام ١٩٨١ – ١٩٨٢ ص٤٠٠/.

وتنمو شجرة الزيتون وتثمر بشكل طبيعي إذا كانت كمية الأمطار السنوية بين ٦٠٠-٧٥٠مم وإذا كانت أقل من ذلك فيجب سقايتها، ويمكن لهذه الشجرة أن تعيش بكمية أمطار سنوية اقل من ذلك ولكن يبقى عندئذٍ نموها وإثمارها غير طبيعي.

وتنتشر زراعة شجرة الزيتون في كل مناطق سورية حتى ارتفاع ٧٠٠ م، أما أكثر من ذلك فيتوقف على المناخ ومدى اعتداله وينحصر الارتفاع الأكثر مناسبة لشجرة الزيتون بين ٣٠٠-٤٠٠م.

وتتطلب شجرة الزيتون درجات حرارة معتدلة دافئة دون تغيرات كبيرة بدرجات الحرارة. ولا تقاوم شجرة الزيتون درجات الحرارة المنخفضة كثيراً، وتبدأ بالتأثير فيها اعتباراً من –٧ إلى –٨م فقد أدى انخفاض درجة الحرارة في محافظة إدلب إلى ما دون –١٠ م وذلك في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين إلى موت أشجار الزيتون باستثناء جذورها، الأمر الذي دفع بالمزارعين إلى كسح أشجار الزيتون على مستوى سطح الأرض، وهذا ما يفسّر فتوة أشجار الزيتون في هذه المحافظة.

وتستطيع شجرة الزيتون النمو في الأراضي الفقيرة المنخفضة الخصوبة شريطة أن تكون جيدة الصرف والتهوية وأن تكون الشجرة سليمة من الأمراض كما هي الحال في الترب الجيرية، كما يمكنها العيش في الأراضي الصخرية بشرط أن يكون صخرها متشققاً أو هشاً، ومع ذلك يزداد نمو أشجار الزيتون ويغزر إنتاجها كلما ارتفعت خصوبة التربة وزاد عمق قطاعها وتحسن صرفها كما هي الحال في الأتربة الرملية الطينية أو الطينية الكلسية العميقة.

وإذا كانت شجرة الزيتون تتطلب بعض الرطوبة في التربة فإنها لا تخشى كثيراً الجفاف إذ يمكن لأشجار الزيتون وبكمية محدودة من المياه أن تنمو وتثمر بشكل يفوق غيرها من الأشجار المثمرة. كما تتحمل شجرة الزيتون نسبة ضعيفة من الملوحة في التربة. فشجرة الزيتون في نهاية المطاف من الأشجار المقاومة للجفاف والعطش بسبب المجموعة الجذرية القوية التي تمتلكها، ولكن يجب عدم المبالغة في ذلك.

وانطلاقاً وانسجاماً مع كل ما تقدم نجد أن نطاق زراعة الزيتون والتخصص بإنتاجه على مستوى القطر اقتصر بالدرجة الأولى على أربعة محافظات هي إدلب وحلب واللاذقية وطرطوس. وتشكل هذه المحافظات إقليم التخصص بإنتاج الزيتون في القطر. إن هذا لا ينفي زراعة الزيتون في باقي محافظات القطر (باستثناء المحافظات الشرقية) إذ تلقى هذه الشجرة اهتماماً وانتشاراً واسعين بسبب ملائمة الظروف الطبيعية لزراعتها ونموها.

أما شجرة نخيل البلح فتعدُّ أكثر أنواع الأشجار المثمرة تحملاً للجفاف لذلك تنمو في البيئات الجافة وشبه الجافة، فهي تحتاج إلى كمية محدودة من المياه وإلى درجة حرارة عالية، ويعدُّ المناخ الجاف الخالي من الأمطار والغيوم مناخاً مثالياً لزراعة النخيل . /البرازي – المشهداني ١٩٨٠ ص٢٧٣-٢٧٤/.

وتنمو أشجار النخيل في كل أنواع التربات وخاصة في التربات الرملية والكلسية وهذا يساعد على سرعة النمو وتعمق الجذور، كما أن شجرة النخيل تتحمل نسبة أملاح عالية في التربة، ولذا فإن نطاق زراعتها والتخصص بإنتاجها اقتصر على محافظتي حمص ودير الزور اللتين تتمتعان في بعض مناطقهما ببيئة طبيعية جافة أو شبه جافة تساعد في نمو هذه الشجرة.

وما ينطبق على الأشجار المثمرة التي ذكرناها ينطبق على بقية أنواع الأشجار المثمرة، فلكل نوع بيئته الطبيعية التي ينمو فيها. ونشير هنا إلى أن إنتاج البيوت البلاستيكية في منطقة ما ولأي نوع من أنواع الأشجار المثمرة مهما عظمت كميته لا يمكن اعتبار هذه المنطقة متخصصة بهذا المنتوج كما هي الحال في إنتاج الموز في محافظتي اللاذقية وطرطوس، وإنتاج الفراوله (الفريز) في السعودية بسبب التكلفة العالية من ناحية، وعدم الاستجابة للظروف الطبيعية من ناحية أخرى. إن إنتاجاً من هذا النوع هو إنتاج بالقوة وكسر للظروف الطبيعية فهذا النمو غير طبيعي وإنتاجه مكلف وليس صحياً تماماً وهذا ما لا يتفق مع شروط التخصص الذي يتطلب في الإنتاج أن يكون رخيصاً وخالياً من الأضرار ومتلائماً مع الظروف الطبيعية السائدة في مناطق الإنتاج.

وعلى هذا الأساس تؤدي البيئات الطبيعية ودرجة تنوعها وملاءمتها دوراً مهماً للغاية في تنوع التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة وفي تحديد مستويات هذا التخصص أيضاً . إن هذا نجده واضحاً وجلياً في مناطق سورية ومحافظاتها التي تتميز بتنوع البيئات الطبيعية وملاءمتها لزراعة معظم أنواع الأشجار المثمرة، وهذا ما جعل من سورية سلة فواكه للوطن العربي.

وبالإضافة إلى دور الظروف الطبيعية ودرجة ملاءمتها في تحديد خارطة التخصص المكاني ومستوياته لمنتجات الأشجار المثمرة في المحافظات السورية هناك عوامل أخرى تختلف في درجة قوتها وتأثيرها في تحديد مستويات التخصص وبنيته المكانية والفرعية نذكر منها وتائر النمو التي تؤثر تأثيراً غير مباشر في التخصص الإنتاجي، وهذا يتعلق بالدخل القومي والحصة المتخصصة منه الموجهة نحو توسيع الإنتاج. وتؤدي ظروف الموقع الجغرافي بأشكاله المختلفة (الفلكي والطبيعي والاقتصادي) دوراً مهماً في هذا المجال.

وقد تأثر التوزع الجغرافي للتخصص الإنتاجي ومستوياته في محافظات القطر ببنية التركز ومستواه وبخبرة السكان وتجربتهم في زراعة الأشجار المثمرة. وللعادات الغذائية دور كبير في زراعة بعض أنواع الأشجار المثمرة كما هي الحال في زراعة الزيتون في محافظة إدلب. وبنتيجة العادات الغذائية عند بعض سكان المحافظات السورية نلاحظ أنه من غير السهل تقبل غذاء جديد غير الغذاء السائد. /وهبي

٢٠٠٠ص١١٤/. وهذا ما نجده لدى سكان المحافظات الشرقية للقطر، الذين اعتادوا على تأمين معظم احتياجاتهم من البروتين والدسم على المنتجات الحيوانية، ولم يتقبلوا مشاركة الزيتون وزيته في تأمين احتياجاتهم هذه، ولذلك لا نجد اهتماماً من قبل السكان بزراعة شجرة الزيتون في هذه المحافظات . ولكن مع هذا كله فإن العادات الغذائية ليست ثابتة فهي تتغير مع مرور الزمن.

كما تأثر التوزع الجغرافي للتخصص ومستوياته بالتقدم العلمي والتقني الذي يكمن جوهره في الاستخدام الأقصى لأحدث منجزات العلم والتكنيك من أجل تكثيف الإنتاج وتطوره. ويظهر هذا التقدم واضحاً في بعض صوره مثل استخدام الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة من مكننة وأسمدة ومبيدات ومراكز بحوث زراعية تعمل على استنباط فصائل جديدة تكون أكثر إنتاجية وأكثر ملاءمة للظروف السائدة، وكذلك تطوير وسائل الري سواءٌ أكان ذلك بالرزاز أم بالتنقيط الأمر الذي يسمح بتوافر مائي كبير وبإنتاجية عالية.

كما تأثر التخصص كذلك بالسياسة الزراعية للحكومة في سورية، والتي عملت جادة نحو التوسع في زراعة الأشجار الحراجية والمثمرة، وانطلاقاً من ذلك وبهدف النهوض وبالإنتاج الزراعي وتطويره عملت الدولة وتعمل على تشجيع المزارعين نحو زراعة المزيد من الأشجار المثمرة عن طريق تقديم القروض والإرشادات والمشورة لهم بهذا الخصوص كما عملت الدولة على توسيع شبكة النقل والمواصلات وتطويرها وتوفير وسائط النقل وتحديثها وتأمينها بأسعار معقولة للمزارعين، وذلك من أجل إيصال المستلزمات الزراعية وتحقيق التسويق السريع لمنتجات الأشجار المثمرة التي تتميز بسرعة تلفها، يضاف لذلك قيام الدولة ببناء العديد من المعامل التي تقوم على تصنيع منتجات الأشجار المثمرة مثل معامل استخراج الزيوت والدبس وصناعة المعلبات والمربيات والحلوى والمشروبات الروحية والعصائر بالإضافة إلى استخراج الأصباغ وبعض مواد التجميل والزيوت العطرية وبعض الأدوية والمواد الطبية. كما شجعت الدولة القطاع الخاص

في هذا المجال، وكان لهذا أثره على البنية المكانية والفرعية للتخصص الإنتاجي للأشجار المثمرة في محافظات القطر.

كما أن إقامة المعارض والمسابقات بين المزارعين وانتشار مستودعات الخزن والتبريد في معظم مناطق القطر، وتأمين التصريف الخارجي لبعض منتجات الأشجار المثمرة الطازجة والمصنعة كانت قد ساهمت في تعديل فروع التخصص في المحافظات وتوسيعها ورفع مستواها. وقد تم استصلاح أراضٍ زراعية جديدة وزراعتها بالشجر المثمر لاسيما وأن المجال يتسع لذلك، فما زال هناك ٤٩٤٦٥٦ هكتاراً من الأراضي القابلة للزراعة غير مستثمر وهذا يشكل ٨,٣ % من إجمالي مساحة الأراضي القابلة للزراعة في القطر.

كما تغيرت البنية الفرعية للتخصص في بعض محافظات القطر فشجرت مساحات واسعة من أراضي السليخ بالأشجار المثمرة مثل الفستق الحلبي في حماه والزيتون في حلب وإدلب وذلك تحقيقاً لإنتاجية أكبر للعمل وتحسيناً لدخل المزارعين.

وتؤثر حالة البيئة في إنتاجية الأشجار كما تؤثر في جودة الثمار ومذاقها، فبقدر ما تكون البيئة نظيفة وخالية من الملوثات بقدر ما تكون الإنتاجية أكثر والجودة أفضل إذ تكون الثمار خالية من الأضرار ولذيذة المذاق والطعم. فتوافر بساتين الأشجار المثمرة مثلاً بالقرب من مصفاة النفط في حمص أو بالقرب من معامل الإسمنت في عدرا أو الهامة أو طرطوس يقلل من إنتاجية هذه الأشجار ويؤثر في تلوث الثمار بالغبار وبالمواد الكيماوية المختلفة الضارة والسامة أحياناً، وقد يؤدي التلوث في بعض الأحيان إلى موت الأشجار، وهذا ما لا يشترطه التخصص العقلاني الذي يتطلب إنتاجاً عالي الجودة وخالياً من الملوثات والأضرار وذا طعم ومذاق لذيذين.

وعند بحث فعالية أو جدوى التخصص الإنتاجي للأقاليم (لمحافظات القطر) لابد من حساب عامل الزمن من أجل التنبؤ الصحيح لمستقبل التخصص وآفاقه. فعامل الزمن يحدد تطور القوى المنتجة، وفي الوقت

نفسه الفروع المتخصصة في المحافظات الجديدة، ولكن هذا العامل لا يغير في أساس المبادئ الأساسية للتخصص الإنتاجي للأقاليم (المحافظات) أو جذورها. /باكوراد ١٩٦٦ ص١٣/.

ديناميكية التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في المحافظات السورية:

ويتغير التخصص في الإقليم (المحافظة) وبالتالي الوظيفة التي يؤديها الإقليم في منظومة الاقتصاد الوطني للبلد (الدولة) في مراحل تاريخية معينة نتيجة تطور القوى المنتجة وتحسينها (مثل استصلاح الأراضي والري واستنباط فصائل جديدة .. الخ). فالتخصص المكاني الإنتاجي وخارطته ليس ظاهرة ثابتة وجامدة بل يتميز بديناميكيته وحركيته. وتتضح هذه السمة من خلال مقارنة لوحة التخصص لأعوام ١٩٨٠، ١٩٩٠، ١٩٩٩م انظر الجدول رقم (١ و٢) والجداول (٥، ٦، ٧، ٨) في الملحق. وقد بينت المعطيات بهذا الخصوص أن خارطة التخصص لمنتجات الأشجار المثمرة ومستويات هذا التخصص لكل نوع من أنواع الأشجار المثمرة لم يشهد تغيراً كبيراً في عقد التسعينيات، وذلك مقارنة بعقد الثمانينيات الذي شهد تطوراً وتغيراً واضحين في هذا المجال (انظر الجدول رقم -٤-).

جدول رقم -٤- يبين ديناميكية التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في المحافظات السورية خلال أعوام ١٩٨٠-١٩٩٠-١٩٩٩ والمحافظات المشكلة لأقاليم التخصص في منتجات كل نوع من الأشجار المثمرة خلال هذه الأعوام أيضاً.

العام	المحافظات المتخصصة لعام ١٩٩٨٠ والمشكلة لأقاليم التخصص في القطر	المحافظات المتخصصة لعام ١٩٩٠ والمشكلة لأقاليم التخصص في القطر	المحافظات المتخصصة لعام ١٩٩٩ والمشكلة لأقاليم التخصص في القطر.
الزيتون	إدلب، حلب، اللاذقية، طرطوس	ذات المحافظات	ذات المحافظات
العنب	السويداء، حمص، حماه، حلب، ريف دمشق	حمص السويداء، درعا، ريف دمشق، حماه	حمص، السويداء، درعا، ريف دمشق
التين	إدلب، حمص، حماه، طرطوس، ريف دمشق، اللاذقية	ريف دمشق، القنيطرة، حماه، إدلب	إدلب، حماه، اللاذقية ، ريف دمشق، طرطوس، القنيطرة.
المشمش	ريف دمشق، (اللاذقية)	ريف دمشق، اللاذقية	ريف دمشق، حمص
الجوز	ريف دمشق، طرطوس	ذات المحافظات	ريف دمشق، حمص، طرطوس، حماه
التفاح	ريف دمشق، حمص، اللاذقية، طرطوس، إدلب	السويداء، ريف دمشق، حمص، اللاذقية، طرطوس	ذات المحافظات
الإجاص	ريف دمشق، اللاذقية، طرطوس	السويداء، ريف دمشق، اللاذقية وطرطوس ، درعا	السويداء، ريف دمشق، اللاذقية، طرطوس.
الخوخ	ريف دمشق، درعا، اللاذقية، طرطوس ، إدلب.	ريف دمشق، درعا، اللاذقية، طرطوس (إدلب).	ريف دمشق، اللاذقية
نخيل البلح	-	حمص، دير الزور	ذات المحافظات
الأكيدنيا	-	اللاذقية ، طرطوس ، إدلب	اللاذقية، إدلب،طرطوس، حماه، درعا
الجانرك	ريف دمشق، حماه، إدلب	ريف دمشق، إدلب، درعا	ريف دمشق، حماه، إدلب، دير الزور
الرمان	اللاذقية ، حلب، إدلب، حمص	إدلب، حلب، اللاذقية، (طرطوس)	حلب، حمص، إدلب ، طرطوس
الكرز	إدلب، ريف دمشق	ريف دمشق، إدلب، اللاذقية	ريف دمشق، إدلب
اللوز	حمص، حماه، طرطوس	حمص، طرطوس، ريف دمشق، درعا	حمص، طرطوس
الدراق	ريف دمشق، السويداء	ريف دمشق، حمص، درعا	ريف دمشق، حماه، اللاذقية
إجمالي الحمضيات	-	-	اللاذقية، طرطوس
البرتقال	اللاذقية، طرطوس	ذات المحافظات	ذات المحافظات
الليمون	اللاذقية، طرطوس	ذات المحافظات	ذات المحافظات
الحمضيات الأخرى	اللاذقية ، طرطوس	ذات المحافظات	ذات المحافظات
الفستق الحلبي	حماه، حلب	حماه، إدلب، حلب	ذات المحافظات
السفرجل	اللاذقية، إدلب، ريف دمشق، (طرطوس)	ريف دمشق، اللاذقية، درعا	ذات المحافظات

- جرى ترتيب المحافظات وفق مستوى التخصص.

- إن المحافظات الموضوعة بين قوسين تعني أن نتيجة مؤشرات التخصص فيها اقتربت من الواحد.

الآفاق المستقبلية للتخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في المحافظات السورية:

لابد لنا في نهاية المطاف من وضع خطوات حول مستقبل هذا التخصص، يعيد النظر في خارطة التوزع المكاني للأشجار المثمرة في محافظات القطر، وتضمن تطور فروع التخصص ورفع مستواها في المحافظات التي تتوافر فيها الظروف الأكثر ملاءمة لنمو كل نوع من أنواع الأشجار المثمرة، وذلك حتى يكون التخصص سليماً وعقلانياً وخالياً من العفوية.

ولا نقصد بتغير خارطة التوزع المكاني اقتلاع بعض أنواع الأشجار المثمرة واستبدالها بأخرى، وإنما يعني تعزيز زراعة بعض أنواع الأشجار المثمرة في المحافظات الأكثر ملاءمة ونقصد هنا المحافظات المتخصصة وذلك لتعميق التخصص فيها. فمثلاً إن تعميق التخصص بإنتاج الزيتون يجب أن يكون في المحافظات المتخصصة بزراعته وإنتاجه وهي محافظات إدلب وحلب واللاذقية وطرطوس وهي التي تشكل مجتمعة إقليم التخصص بإنتاج الزيتون في القطر والشيء نفسه ينطبق على باقي أنواع الأشجار المثمرة.

ونحن في صدد الحديث عن مستقبل التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة في محافظات القطر لابد من الإشارة إلى التوسع في التشجير المثمر البعلي والاقتصار في التشجير المثمر في المناطق المروية على أقل مساحة ممكنة (ياسين، ١٩٨٢، ص١٤٧). كما أنه لابد من الإشارة أيضاً إلى جعل المحافظات الشرقية (الرقة ودير الزور والحسكة) متخصصة بمنتجات بعض أنواع الأشجار المثمرة التي تتحمل ظروف الجفاف وندر الماء مثل نخيل البلح واللوز والعنب وغيرها، على أن لا يكون ذلك على حساب الأراضي المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والقطن، وإنما عن طريق استصلاح أراضٍ جديدة وزراعتها بهذه الأشجار. ولابد في هذا المجال من تعزيز زراعة بعض أنواع الأشجار المثمرة التي تجاوزت نتائج قرائن التخصص فيها في كل من المجموعتين ٠,٥ وفي المحافظات الشرقية ٠,٢٠)، والعمل على جعل منتجات هذه الأشجار متخصص على مستوى القطر مثل الرمان في ريف دمشق والعنب والتفاح واللوز في إدلب، والعنب في حلب، والرمان في الرقة والمشمش والرمان في دير الزور،هذا بالإضافة إلى تعزيز التخصص بمنتجات نخيل البلح والعنب والجانرك في محافظة دير الزور.

إن هذا الأمر يتطلب إجراء المزيد من الدراسات الدقيقة لظروف وموارد المكان في مناطق القطر المختلفة من الناحية الطبيعية والبشرية والاقتصادية وغيرها، والاستفادة من خبرة السكان في هذا المجال، والعمل على استصلاح المزيد من الأراضي الصالحة

للزراعة وتأمينها بالمياه عن طريق جر المياه إليها واستنباط المياه الجوفية وإنشاء المزيد من السدود التجميعية للاستفادة من كل قطرة مطر تهطل على أراضي القطر.

ولابد لهذا النهوض والتطور المستقبلي لزراعة الأشجار المثمرة والتخصص بمنتجاتها من زيادة استخدام الأساليب العلمية والتقنية الحديثة والتسميد، واستنباط خصائل أكثر إنتاجية وأكثر ملاءمة لظروف البلاد الطبيعية الأمر الذي يقلل من النفقات ويزيد في الإنتاجية.

كما لابد لمستقبل التخصص المكاني الإنتاجي للأشجار المثمرة أن يتناسب مع احتياجات السكان المتزايدين من منتجات الأشجار المثمرة المختلفة والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال، لاسيما وأن النسبة المئوية لمتوسط معدل النمو السكاني للفترة بين ١٩٩٥-٢٠٠٠ بلغت ٢,٥ % ، وعلى هذا الأساس فمن المتوقع أن يصل عدد سكان سورية إلى ٢٦,٣٠٣ مليون نسمة عام ٢٠٢٥ وإلى ٣٤,٤٦٣ مليون نسمة عام ٢٠٥٠، وللحفاظ على معدل نصيب الفرد من منتجات الأشجار المثمرة وهو ١٣٠كغ عام ١٩٩٩ فإن الأمر يتطلب زيادة منتجات الأشجار المثمرة بنسبة ٥٠ % عام ٢٠٢٥ عما كانت عليه عام ١٩٩٩م وزيادتها بنسبة ٩٧ % عام ٢٠٥٠ ، وهذا يعني مضاعفة كمية الإنتاج في هذا العام عما كانت عليه عام ١٩٩٩م. ولزيادة معدل نصيب الفرد بشكل أكثر ما كان عليه في عام ١٩٩٩ فإن الأمر يتطلب زيادة منتجات الأشجار المثمرة بشكل أكثر مما أوضحناه. /موارد العالم ١٩٩٩ ص٢٤٥ ،حالة سكان العالم عام ٢٠٠٠/.

ومن أجل رفع سوية التخصص وتطوره التطور الأمثل لابد أيضاً من تجديد الأشجار الهرمة ونشر الخدمات الزراعية والوحدات الإرشادية والمشاتل الزراعية في مناطق الإنتاج، وكذلك تأمين كل مستلزمات الإنتاج بهذا المجال، والعمل التوسع في مجال الخدمات الإرشادية من أجل زيادة كفاءة المزارعين وتأهيلهم عن طريق إجراء دورات إرشادية وتدريبية وتأمين الكوادر الفنية في مناطق التشجير، هذا بالإضافة إلى تخصيص عمال حقليين للقيام بأعمال التقنين ، وتحمل الدولة لقسم من تكاليف المكافحة، وكذلك إنشاء صندوق الضمان الزراعي من أجل تعويض الأضرار التي قد تصيب المزارعين نتيجة للأمراض التي تتعرض لها الأشجار أحياناً أو نتيجة لسوء الظروف الجوية كتساقط البرد أو العواصف المطرية وغيرها...

ولابد في هذا المجال من إنشاء معهد للأبحاث الزراعية متخصص بالأشجار المثمرة، وكذلك تخصيص حيز من الزمان والمكان في وسائل الإعلام المختلفة بهذا الخصوص بشكل أوسع مما هو عليه الآن لرفع مستوى الوعي الزراعي لدى المزارعين. هذا بالإضافة إلى إذاعة نشرة جوية زراعية بشكل يومي.

وفي معرض الحديث عن مستقبل التخصص الإنتاجي للأشجار المثمرة يجب تأكيد ضرورة إقامة المعارض الدورية لمنتجات الأشجار المثمرة ومكافأة المتفوقين في هذا المجال وتقديم جوائز تشجيعية عينية. كما يجب تأكيد ضرورة إيجاد أسواق خارجية

لتصريف منتجات الأشجار المثمرة الطازجة والمصنعة الأمر الذي يحقق مزيداً من الدخل للمزارعين.

ومن الضروري في هذا المجال تطوير وحدات الخزن والتبريد الحالية وإنشاء وحدات جديدة، وكذلك تطوير الصناعات الغذائية المختلفة القائمة على منتجات الأشجار المثمرة (من تعليب وتجفيف وعصر وتقطير) وإعادة النظر في خارطة التوزيع المكاني للمعامل المعالجة لهذه الخامات، والعمل على تركزها في مناطق الإنتاج، وتطوير الطاقة الإنتاجية لهذه المعامل بما ينسجم مع التطور المتزايد لإنتاج الأشجار المثمرة المختلفة، وبما يكفل الحد من التلف في هذه المنتجات.

وفي هذا الصدد لا يسعنا إلا القول: إنّ سورية بمحافظاتها الأربع عشرة لديها إمكانية كبيرة للتوسع في زراعة الأشجار المثمرة وزيادة إنتاجها، وبالتالي تعميق التخصص في هذا المجال ورفع مستواه.

المراجـــع

المراجع العربية:

١ ـ البرازي، نوري خليل ـ المشهداني، إبراهيم عبد الجبار ـ الجغرافية الزراعية ـ الطبعة الأولى ـ دار المعرفة
بغداد ١٩٨٠.

٢ – النجار، خالد السبع، مبادئ التسويق الزراعي – منشورات جامعة حلب ، الطبعة الأولى، ١٩٨٢.

٣ ـ خير صفوح ـ سورية ـ دراسة في البناء الحضاري والكيان الاقتصادي ـدمشق ١٩٨٤.

٤ ـ خير، صفوح ـ المنهج العلمي في البحث الجغرافي ـ دمشق ١٩٨٣.

٥ ـ خدام، منذر – الاقتصاد الزراعي – وزارة الثقافة – دمشق ٢٠٠٠.

٦ - عبد السلام، عادل ـ جغرافية سورية الإقليمية ـ القسم الأول ـ دمشق ١٩٨١-١٩٨٢.

٧ - الزوكه، محمد خميس ـفي جغرافية العالم العربي ـ الإسكندرية ١٩٨٩.

٨- الفروني، محمد مهدي ـ أساليب زراعة وأثمار الفاكهة " جامعة القاهرة ، القاهرة ١٩٦٥.

٩- قطب، عدنان ـ حامد، فيصل ـ أساسيات إنتاج الفاكهة ـ جامعة دمشق ١٩٨٥-١٩٨٦.

١٠ـ قطنا، هشام ـ القطب، محمد عدنان ـ الفاكهة مستديمة الخضرة ـجامعة دمشق ١٩٨٦-١٩٨٧.

١١ - وهبي، صالح محمود ـ أصول الجغرافية الزراعية ـ الطبعة الأولى ـ دمشق ٢٠٠٠.

١٢ – ياسين، محمود – الاقتصاد الزراعي – منشورات جامعة دمشق ١٩٨١ – ١٩٨٢.

١٣ - المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية للأعوام ١٩٨٠، ١٩٩٠، ١٩٩٩ ـ إصدار وزارة الزراعة في الجمهورية العربية السورية.

١٤ - حالة سكان العالم عام ٢٠٠٠ ـ صندوق الأمم المتحدة للسكان .

١٥ ـ موارد العالم ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ منشورات الأمم المتحدة.

المراجع الأجنبية:

1 – Alexander, j. W, Economic geograghy, Printice - Hall, Englewood Cliffs, New Jersey, 1964.

2 – Florence, P. Sargent, Statistical in Economics and Political Science, London: Routledge, 1929.

3 – Industrial Location and Mational Resources, National Resources Planning Board, Washington, D.C. : Government Printing office, 1942.

المراجع باللغة الروسية:

١ ـ آكافونف ن.ت، تشكل المجمعات المكانية الإنتاجية في ظروف الاقتصاد المتطور ـ لينغراد ١٩٨٣.

٢ ـ آلامبيف ب.م، التقسيم الإقليمي الاقتصادي ـ الجزء الثاني ـ موسكو ١٩٦٣.

٣ ـ آلابيف إ.ب، التخطيط الإقليمي في البلدان النامية ـ موسكو ١٩٨٠.

٤- إيشوك س.بي، التخصص المكاني والروابط الإنتاجية للصناعة في منطقة لفوف ـ كييف ١٩٦٨.

٥ ـ بابوفا ت.ك، مؤشرات التخصص للإقليم الاقتصادي (مجلة الاقتصاد المخطط) العدد ١٠ لعام ١٩٦١.

٦ ـ بارانسكي ن.ن، الأعمال المختارة ـ تشكل الجغرافية الاقتصادية السوفيتية ـ موسكو ١٩٨٠.

٧ - باكانوفا .م.ي، شيرميتا . أ.د، اتجاهات التحليل الاقتصادي ـ موسكو ١٩٨٤.

٨ - باكروف ن.ف، كرادوف ك.ل، مشاكل تطور وتوزع القوى المنتجة لمشارف البحر الأسود الشمالية ـ
موسكو ١٩٧٤.

٩ ـ باكوراد .د.ر، قضايا التخصص والتطور الشامل للاقتصاد الوطني لسيبيريا ـ موسكو ١٩٦٦.

١٠ بروبست أ.ي، جدوى التنظيم المكاني للإنتاج ـ نبذة منهجية ـ موسكو ١٩٦٥.

١١ ـ بستون ن.د. الجغرافية الاقتصادية للاتحاد السوفيتي ـ الجزء الإقليمي ـ الطبعة الأساسية ـ كييف ١٩٨٤.

١٢ - تليبكو .ك.ن، الأقاليم الاقتصادية الكبرى للاتحاد السوفيتي ـ موسكو ١٩٦٠.

١٣ ـ روزنفلد. ش.ل، المشاكل التي تعترض صناعة مواد البناء في الاتحاد السوفيتي ـ موسكو ١٩٦٢

١٤ - روزنفلد .ش.ل، تحديد مستوى التطور الصناعي في الأقاليم ـ موسكو ١٩٦٣.

١٥ ـ سيلايف ي.د. المجمعات المكانية الإنتاجية ـباكو ١٩٦٨.

١٦ ـ شراك ن.ي، المجمعات الصناعية ، نبذة نظرية "الاقتصاد" موسكو ١٩٦٩.

١٧ ـ فيكين. يا.ك، خصوصيات وعوامل توزيع فروع الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفيتي ـ موسكو ١٩٦٠.

١٨ ـ فيكين يا. ك، قانونيات وعوامل تطور الأقاليم الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي ـ موسكو ١٩٦٥ .

١٩ ـ القاموس الاقتصادي المختصر ـ موسكو ١٩٧٠.

٢٠ ـ كابيلوف ن.ف، الأقاليم الاقتصادية الكبرى للاتحاد السوفيتي ـ موسكو ١٩٧٤.

٢١ ـ كالاسوفسكي ن.ن، الاقتراحات المكانية الإنتاجية في الجغرافية الاقتصادية السوفيتية ـ مجلة قضايا
جغرافية رقم ٦ موسكو ١٩٧٤.

٢٢ ـ كرادوف ك.ل. الإقليم الاقتصادي الجنوبي لأوكرانيا ـ المشاكل الأساسية للتخصص والتطور الشامل
للاقتصاد الوطني ـ كييف ١٩٧٠ باللغة الأوكرانية.

٢٣ ـ كيستانوف ف.ف، التطور الشامل والتخصص في الأقاليم الاقتصادية للاتحاد السوفيتي ـموسكو ١٩٦٨.

٢٤ ـ كيستانوف ف.ف، التطور الشامل والتخصص لاقتصاديات الأقاليم الاقتصادية ـ موسكو ١٩٦٥.

٢٥ ـ ماروزوفا ت.ك، المجمعات المكانية الإنتاجية للاتحاد السوفيتي ـ موسكو ١٩٨٣.

٢٦ ـ نيمتشينوف .س.ف، القضايا النظرية للتوزيع العقلاني للقوى المنتجة "مجلة قضايا الاقتصاد "رقم ٦- ١٩٦١.

نتائج مؤشرات التخصص في المجموعة الثانية (C.P, K.g ,Y.T) لعام ١٩٩٩

جدول رقم (٣)

نوع الشجر المثمر (الفرع) / المحافظة	الزيتون	العنب	التين	المشمش	الجوز	التفاح	الإجاص	الخوخ	نخيل بلح	الأكيدنيا	المجارك	الرمان	الكرز	الكرز	الدراق	إجمالي الحمضيات	البرتقال	الليمون الحامضي	الحمضيات الأخرى	الفستق الحلبي	السفرجل
السويداء	٠,٠٤	١,٢٢	٠,٧٣	٠,٠٤	٠,٠٤	٣,٦٩	٤,٠٠	٠,١٤	٠	-	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٢٢	٠,٣٣	٠,٣٧	-	-	-	-	٠,٠٤	٠,١٥
درعا	٠,٦٦	٢,٨٠	٠,٢١	٠,٢٠	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٣٨	٠,٢٩	٠	١,٣٤	٠,٤١	٠,٢٢	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٤٣	٠,٠٤	--	٠,٣٤	--	٠,٠١	١,٣٣
القنيطرة	٠,١١	٠,٣٩	١,١٥	--	٠,١٠	٠,٢٤	٠,١٨	٠,١٨	-	-	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,١٧	٠,٠٥	٠,١٢	-	-	-	-	-	٠,٢٠
ريف دمشق	٠,٤٤	١,٩٤	١,٣٧	٨,٠٤	٨,١٦	٤,٠٦	٧,٧٣	٦,٠٨	٠,٠٦	-	٦,٦٧	٠,٥٣	٥,٨٢	٠,٢١	٨,٣٥	-	-	-	-	٠,٠١	٦,٣٠
مدينة دمشق	٠,٠٢	--	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٣٩	--	--	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,١١	٠,١٠	٠,٠٢	--	-	٠,٠٣	--	--	--	-	-	٠,٠٢
ريف دمشق ومدينة دمشق معاً	٠,٢٢	٠,٩٤	٠,٦٩	٣,٩٢	٤,١٥	١,٩٦	٣,٧٣	٢,٩٥	٠,٠٤	٠,٠٥	٣,٢٨	٠,٢٧	٢,٨١	٠,١٠	٤,٠٦					--	٣,٠٦
حمص	٠,٢٨	٣,٦٣	٠,٨٤	٢,٣٩	٠,٦٨	٢,١٤	٠,٣٦	٠,٣٠	٥,٥٤	٠,٧٣	٠,١٩	١,٥٧	٠,٠٤	٧,٤٦	٠,٧٦	٠,١٠	٠,١٢	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٠٨	٠,٣٢
حماة	٠,٢٨	٠,٨١	١,٤٩	٠,٢٦	٠,٩٦	٠,٣٦	٠,١٩	٠,٨٣	٠	١,٨٩	١,٦١	٠,٧٩	٠,٠٣	٠,٥٢	١,٠٧	٠,٠١	--	٠,٠٤	-	٣,٨٧	٠,١١
الغاب							-		٠	-			-						-		-
حماة والغاب معاً	٠,٣٢	٠,٨٥	١,٧١	٠,٢٨	١,٠٠	٠,٣٦	٠,١٩	٠,٨٤		١,٨٩	١,٦٢	٠,٩١	٠,٠٣	٠,٥٣	١,١٠	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٥	-	٣,٨٩	٠,١١
إدلب	٣,٨٩	٠,٨٤	٤,٧١	٠,٣٨	٠,٤٢	٠,٨٩	٠,٠٤	١,٨١	٠	٢,٥١	٢,٠٥	١,٤٩	٥,٦١	٠,٦٨	٠,٠٣	٠,٠٢	-	-	٠,٠٦	٤,٢٨	٠,٥٦
طرطوس	١,٩٠	٠,٨١	١,٣٢	٠,٢٤	١,٥٣	٢,٢٠	١,٣٨	٠,٨٩	٠,٣٧	١,٩٩	٠,١٢	١,٤٤	٠,١٩	٢,٢٤	٠,٥٧	٥,١٧	٤,١٦	١١,٣١	٤,٦٤	--	٠,٤٨
اللاذقية	٢,٢٤	٠,٢٨	١,٩٩	٠,٥٢	١,١٩	٣,٠١	٢,٨١	٣,٥٢	٠,٤٧	٧,٢٠	-	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٣٤	١,٤٨	١٣,٣	١٤,١	٧,٨٦	١٣,٨٥	-	٣,٩٣
حلب	١,٥٢	٠,٧١	٠,١٩	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٠٣	٠	-	٠,١١	١,٩٠	٠,١٦	٠,٣٢	٠,١٦	--	--	-	-	١,٣١	٠,٤٦
منشأة الأسد			-		-		-	-	-	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-

الرقه	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,١٣	--	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٩	٠	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٤٠	--	--	--	٠,٠٥	--	-	-	--	٠,٠١	٠,٠٥
حوض الفرات			-		-				-	-	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-
المنشاة والحوض والرقة	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,١٨	--	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٠		٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٤٠	--			٠,١٤					٠,٠١	٠,٠٥
دير الزور	--	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٣٩	٠,٠٢	٠,١١	٠,١٠	٠,١٣	٧,٢٠	٠,٠٣	١,٣٩	٠,٦٣	--	--	--	٠,٠٢	--	--	٠,٠٣	--	-	٠,٠٩
الحسكة	--	-	--	٠,١٢	--	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٣	٠	-	٠,١٥	٠,٠٨	--	--	--	٠,٠٣	-	-	-	--	--	٠,٠٣

جدول رقم (٢) نتائج مؤشرات التخصص في المجموعة الثانية (Y.T, K.g, K.C.p) لعام ١٩٩٩

نوع الشجر المثمر (الفرع) / المحافظة	الزيتون	العنب	التين	مش المشمش	التفاح	الجوز	الإجاص	الخوخ	نخيل البلح	الإكيدنيا	الجانرك	الرمان	الكرز	الورد	الدراق	إجمالي الحمضيات	البرتقال	الليمون الحامض	يات الحمض	الفستق الحلبي	السفرجل
السويداء	٠,٠٤	١,٢٢	٠,٧٣	٠,٠٤	٣,٦٩	٠,٠٤	٤,٠٠	٠,١٤	٠	-	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٢٢	٠,٣٣	٠,٣٧	-	-	-	-	٠,٠٤	٠,١٥
درعا	٠,٦٦	٢,٨٠	٠,٢١	٠,٢٠	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,٣٨	٠,٢٩	٠	١,٣٤	٠,٤١	٠,٢٢	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٤٣	٠,٠٤	--	٠,٣٤	--	٠,٠١	١,٣٣
القنيطرة	٠,١١	٠,٣٩	١,١٥	--	٠,٢٤	٠,١٠	٠,١٨	٠,١٨	-	-	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,١٧	٠,٠٥	٠,١٢	-	-	-	-	-	٠,٢٠
ريف دمشق	٠,٤٤	١,٩٤	١,٣٧	٨,٠٤	٤,٠٦	٨,١٦	٧,٧٣	٦,٠٨	٠,٠٦	-	٦,٦٧	٠,٥٣	٥,٨٢	٠,٢١	٨,٣٥	-	-	-	-	٠,٠١	٦,٣٠
مدينة دمشق	٠,٠٢	--	٠,٠٥	٠,٠٧	--	٠,٣٩	--	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,١١	٠,١٠	٠,٠٢	--	-	٠,٠٣	--	--	--	-	-	٠,٠٢
ريف دمشق ومدينة دمشق معاً	٠,٢٢	٠,٩٤	٠,٦٩	٣,٩٢	١,٩٦	٤,١٥	٣,٧٣	٢,٩٥	٠,٠٤	٠,٠٥	٣,٢٨	٠,٢٧	٢,٨١	٠,١٠	٤,٠٦					--	٣,٠٦
حمص	٠,٢٨	٣,٦٣	٠,٨٤	٢,٣٩	٢,١٤	٠,٦٨	٠,٣٦	٠,٣٠	٥,٥٤	٠,٧٣	٠,١٩	١,٥٧	٠,٠٤	٧,٤٦	٠,٧٦	٠,١٠	٠,١٢	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٠٨	٠,٣٢
حماة	٠,٢٨	٠,٨١	١,٤٩	٠,٢٦	٠,٣٦	٠,٩٦	٠,١٩	٠,٨٣	٠	١,٨٩	١,٦١	٠,٧٩	٠,٠٣	٠,٥٢	١,٠٧	٠,٠١	--	٠,٠٤	-	٣,٨٧	٠,١١
الغاب							-		٠	-			-						-		-
حماة والغاب معاً	٠,٣٢	٠,٨٥	١,٧١	٠,٢٨	٠,٣٦	١,٠٠	٠,١٩	٠,٨٤		١,٨٩	١,٦٢	٠,٩١	٠,٠٣	٠,٥٣	١,١٠	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٥	-	٣,٨٩	٠,١١
إدلب	٣,٨٩	٠,٨٤	٤,٧١	٠,٣٨	٠,٨٩	٠,٤٢	٠,٠٤	١,٨١	٠	٢,٥١	٢,٠٥	١,٤٩	٥,٦١	٠,٦٨	٠,٠٣	٠,٠٢	-	-	٠,٠٦	٤,٢٨	٠,٥٦
طرطوس	١,٩٠	٠,٨١	١,٣٢	٠,٢٤	٢,٢٠	١,٥٣	١,٣٨	٠,٨٩	٠,٣٧	١,٩٩	٠,١٢	١,٤٤	٠,١٩	٢,٢٤	٠,٥٧	٥,١٧	٤,١٦	١١,٣	٤,٦٤	--	٠,٤٨
اللاذقية	٢,٢٤	٠,٢٨	١,٩٩	٠,٥٢	٣,٠١	١,١٩	٢,٨١	٣,٥٢	٠,٤٧	٧,٢٠	-	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٣٤	١,٤٨	١٣,٣	١٤,١	٧,٨٦	١٣,٨	-	٣,٩٣
حلب	١,٥٢	٠,٧١	٠,١٩	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠٣	٠	-	٠,١١	١,٩٠	٠,١٦	٠,٣٢	٠,١٦	--	--	-	-	١,٣١	٠,٤٦
منشأة الأسد			-			-			-	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-

الرقة	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,١٣	--	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٩	٠	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٤٠	--	--	٠,٠٥	--	-	-	--	٠,٠١	٠,٠٥
حوض الفرات			-		-				-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المنشاة والحوض والرقة	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,١٨	--	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٠		٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٤٠	--		٠,١٤					٠,٠١	٠,٠٥
دير الزور	--	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٣٩	٠,٠٢	٠,١١	٠,١٠	٠,١٣	٧,٢٠	٠,٠٣	١,٣٩	٠,٦٣	--	--	٠,٠٢	--	--	٠,٠٣	--	-	٠,٠٩
الحسكة	--	-	--	٠,١٢	--	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٣	٠	-	٠,١٥	٠,٠٨	--	--	٠,٠٣	-	-	-	-	--	٠,٠٣

جدول رقم (٤) نتائج مؤشرات التخصص في المجموعة الأولى لعام ١٩٩٠

نوع الشجر المثمر (الفرع) / المحافظة	ن الزيتون	العنب	التين	ش المشمش	التفاح	الجوز	و الإجاص	الخوخ	ن.ن النخيل	الأكيدنيا	ك الجانر	الرمان	الكرز	اللوز	الدراق	إجمالي الحمضيات	ل البرتقال	ن الليمون	الحامض	ف الفستق	جل السفرجل
السويداء	٠,١٠	٨,٩٧	٠,٨٧	٠,١٦	٤,٠٢	-	٢,٧٣	٠,٥٠	-	-	٠,٦٠	٠,٠٥	٠,٨٦	١,١١	٠,٢٣	-	-	-	-	--	٠,٢٣
درعا	٠,٥٦	٢,٠٣	٠,٧٢	٠,٧٧	٠,١٥	٠,٠١	١,٣٥	٢,٣٠	-	-	١,٧٢	١,١٦	٠,١٦	١,٩٨	٤,٣٦	٠,٠٦	-	-	٠,١٥	٠,٠١	٥,١٨
القنيطرة	٠,١٣	٥,٢٧	٧,٩٠	٠,٠٣	١,٣١	-	٠,٨٤	٠,٧٨	-	-	٠,٦١	٠,١٢	١,٤٠	٠,١٨	٠,٣٩	-	-	-	-	-	٠,٦٦
ريف دمشق	٠,٢٥	١,٥٤	١,٠٩	٧,٨٦	٧,٨٠	٢,٧٠	٥,٦١	٣,٦١	-	-	٦,٤٥	٠,٣٤	٦,٢٨	١,٢١	٤,١٦	-	-	-	-	٠,٠٦	٤,١٨
مدينة دمشق	٠,٨٥	٠,٠٧	٠,٣٩	٣,١٦	٨,٤٢	٠,٠٩	٠,٢٥	٠,٤٢	-	-	٢,٩٧	١,١٠	٠,٠٧	-	٠,٣٠	-	-	-	-	-	-
ريف دمشق ومدينة دمشق معاً	٠,٢٨	١,٤٧	١,٠٥	٧,٦١	٧,٨٤	٢,٥٦	٥,٣٢	٣,٤٤	-	-	٦,٢٧	٠,٣٨	٦,٠٥	١,١٤	٣,٩٥	-	-	-	-	٠,٠٦	٣,٩٦
حمص	٠,٤٢	٢,٨٥	٠,٦٩	١,٥٥	٠,٤٠	٢,٢٠	٠,٥٥	٠,٥٨	٨,٦٠	٠,٣٣	٠,٧٥	١,٢٦	٠,٣٠	٥,٣٥	٦,٧٦	٠,٢٥	٠,١٨	٠,٧٠	٠,٢١	٠,٠٣	٠,٠٢
حماة	٠,٠٨	٢,٧١	٤,٢٥	٠,١٠	٠,٨٦	٠,٤٩	٠,٦٤	٠,٥٤	-	٠,٠٦	٠,٥٩	١,٠٥	٠,٠٨	١,٢٢	٠,٣٨	--	٠,٠١	٠,٠٢	-	٣,٩٨	٠,٠٩
الغاب	٠,٠١	٠,٢٦	٠,٤٣	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠١	-	٠,٤١	-	-	٠,٠٧	٠,١١	--	-	٠,٠٤	--	٠,٠٢	٠,٠١	-	٠,٠٨	-
حماة والغاب معاً	٠,٠٤	١,٣٦	٢,١٤	٠,٠٧	٠,٤١	٠,٢٣	٠,٢٨	٠,٢٦	-	٠,٠٢	٠,٣٠	٠,٥٣	٠,٠٤	٠,٥٤	٠,١٩	--	--	٠,٠٢	-	١,٨٢	٠,٠٤
إدلب	٥,٦١	١,٧٤	١١,٢	١,٢١	٠,٨٢	١,٤٥	٠,١١	٢,٠١	-	٥,٧٨	٢,٦٧	٤,٠٢	٨,١٨	١,٥٢	٠,٢١	٠,٠٣	-	-	٠,٠٨	٦,١١	١,٠٦

طرطوس	٢,٩٢	٠,٥٧	٠,٥١	٠,٢٥	١,٦٢	١,٤٥	١,٩٥	٠,٨٨	-	١,٦٧	٠,١٢	٠,٩٥	٠,٢٤	٢,٦٦	٠,٢٣	٢,٤٤	٢,٦٩	٤,٣٤	١,٦٠	-	٠,٦٠
اللاذقية	٢,٢٥	٠,٤٧	٠,٨٢	١,٠٥	٠,٧٩	٣,٦٧	١,٧٨	٣,٧١	-	٦,٤٤	-	٠,٩٩	١,٠٢	٠,٤٥	٠,٥٢	٨,٠٦	٧,٨٨	٥,٧٩	٨,٩٠	٠,٠١	٢,٩٦
حلب	٢,٠٦	١,٠٠	٠,٢٩	٠,١٨	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,١١	-	-	٠,٧١	٣,٣٠	٠,٢٥	٠,٩٠	٠,٢٥	-	-	-	-	٥,١٥	٠,٤٥
منشأة الأسد																					
الرقة	--	--	٠,٠١	٠,١٢	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,٢٩	-	٠,٠٧	٠,٢٤	٠,٢٧	--	٠,٠٤	٠,٠٩	-	-	-	-	٠,٠٢	٠,٠٣
حوض الفرات	--	٠,٢٢	-	٠,٢٦	-	-	-	٠,٦٥	-	-	٠,١٩	٠,١١	-	-	٠,١٠	-	-	-	-	-	٠,٣٤
المنشاة والحوض والرقة	--	٠,٠٢	٠,٠١	٠,١٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٣١	-	٠,٠٧	٠,٢٣	٠,٢٥	--	٠,٠٣	٠,٠٩	-	-	-	-	٠,٠٢	٠,٠٥
دير الزور	--	٠,٠٣	٠,٢٩	٠,٣٦	٠,٠٢	٠,١٠	٠,١٥	٠,١٣	٧,٧٧	٠,٠٨	١,٠٧	٠,٦٥	-	--	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٠١	٠,١٢	--	-	٠,٢٢
الحسكة	--	٠,١٩	٠,٠١	٠,٠٦	--	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٢	-	-	٠,١٧	٠,١٥	-	٠,٠٦	٠,٠١	-	-	-	-	--	٠,٠٨

جدول رقم (٥) نتائج مؤشرات التخصص في المجموعة الأولى لعام ١٩٩٠

نوع الشجر المثمر (الفرع) / المحافظة	الزيتون	العنب	التين	المشمش	الجوز	التفاح	الإجاص	الخوخ	نخيل التمر	الأكيدينا	الجانرك	الرمان	الكرز	اللوز	الدراق	إجمالي الحمضيات	البرتقال	اليوسفي الحامضي	الحمضيات الحلبي	النبوتي	السفرجل
السويداء	٠,١٠	٨,٩٧	٠,٨٧	٠,١٦	-	٤,٠٢	٢,٧٣	٠,٥٠	-	-	٠,٦٠	٠,٠٥	٠,٨٦	١,١١	٠,٢٣	-	-	-	-	--	٠,٢٣
درعا	٠,٥٦	٢,٠٣	٠,٧٢	٠,٧٧	٠,٠١	٠,١٥	١,٣٥	٢,٣٠	-	-	١,٧٢	١,١٦	٠,١٦	١,٩٨	٤,٣٦	٠,٠٦	-	-	٠,١٥	٠,٠١	٥,١٨
القنيطرة	٠,١٣	٥,٢٧	٧,٩٠	٠,٠٣	-	١,٣١	٠,٨٤	٠,٧٨	-	-	٠,٦١	٠,١٢	١,٤٠	٠,١٨	٠,٣٩	-	-	-	-	-	٠,٦٦
ريف دمشق	٠,٢٥	١,٥٤	١,٠٩	٧,٨٦	٧,٨٠	٢,٧٠	٥,٦١	٣,٦١	-	-	٦,٤٥	٠,٣٤	٦,٢٨	١,٢١	٤,١٦	-	-	-	-	٠,٠٦	٤,١٨
مدينة دمشق	٠,٨٥	٠,٠٧	٠,٣٩	٣,١٦	٨,٤٢	٠,٠٩	٠,٢٥	٠,٤٢	-	-	٢,٩٧	١,١٠	٠,٠٧	-	٠,٣٠	-	-	-	-	-	-
ريف دمشق ومدينة دمشق معاً	٠,٢٨	١,٤٧	١,٠٥	٧,٦١	٧,٨٤	٢,٥٦	٥,٣٢	٣,٤٤	-	-	٦,٢٧	٠,٣٨	٦,٠٥	١,١٤	٣,٩٥	-	-	-	-	٠,٠٦	٣,٩٦
حمص	٠,٤٢	٢,٨٥	٠,٦٩	١,٥٥	٠,٤٠	٢,٢٠	٠,٥٥	٠,٥٨	٨,٦٠	٠,٣٣	٠,٧٥	١,٢٦	٠,٣٠	٥,٣٥	٦,٧٦	٠,٢٥	٠,١٨	٠,٧٠	٠,٢١	٠,٠٣	٠,٠٢

حماة	٠,٠٨	٢,٧١	٤,٢٥	٠,١٠	٠,٨٦	٠,٤٩	٠,٦٤	٠,٥٤	-	٠,٠٦	٠,٥٩	١,٠٥	٠,٠٨	١,٢٢	٠,٣٨	--	٠,٠١	٠,٠٢	-	٣,٩٨	٠,٠٩
الغاب	٠,٠١	٠,٢٦	٠,٤٣	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠١	-	٠,٤١	-	-	٠,٠٧	٠,١١	--	-	٠,٠٤	--	٠,٠٢	٠,٠١	-	٠,٠٨	-
حماة والغاب معاً	٠,٠٤	١,٣٦	٢,١٤	٠,٠٧	٠,٤١	٠,٢٣	٠,٢٨	٠,٢٦	-	٠,٠٢	٠,٣٠	٠,٥٣	٠,٠٤	٠,٥٤	٠,١٩	--	--	٠,٠٢	-	١,٨٢	٠,٠٤
إدلب	٥,٦١	١,٧٤	١١,٢٦	١,٢١	٠,٨٢	١,٤٥	٠,١١	٢,٠١	-	٥,٧٨	٢,٦٧	٤,٠٢	٨,١٨	١,٥٢	٠,٢١	٠,٠٣	-	-	٠,٠٨	٦,١١	١,٠٦
طرطوس	٢,٩٢	٠,٥٧	٠,٥١	٠,٢٥	١,٦٢	١,٤٥	١,٩٥	٠,٨٨	-	١,٦٧	٠,١٢	٠,٩٥	٠,٢٤	٢,٦٦	٠,٢٣	٢,٤٤	٢,٦٩	٤,٣٤	١,٦٠	-	٠,٦٠
اللاذقية	٢,٢٥	٠,٤٧	٠,٨٢	١,٠٥	٠,٧٩	٣,٦٧	١,٧٨	٣,٧١	-	٦,٤٤	-	٠,٩٩	١,٠٢	٠,٤٥	٠,٥٢	٨,٠٦	٧,٨٨	٥,٧٩	٨,٩٠	٠,٠١	٢,٩٦
حلب	٢,٠٦	١,٠٠	٠,٢٩	٠,١٨	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,١١	-	-	٠,٧١	٣,٣٠	٠,٢٥	٠,٩٠	٠,٢٥	-	-	-	-	٥,١٥	٠,٤٥
منشأة الأسد																					
الرقة	--	--	٠,٠١	٠,١٢	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,٢٩	-	٠,٠٧	٠,٢٤	٠,٢٧	--	٠,٠٤	٠,٠٩	-	-	-	-	٠,٠٢	٠,٠٣
حوض الفرات	--	٠,٢٢	-	٠,٢٦	-	-	-	٠,٦٥	-	-	٠,١٩	٠,١١	-	-	٠,١٠	-	-	-	-	-	٠,٣٤
المنشاة والحوض والرقة	--	٠,٠٢	٠,٠١	٠,١٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٣١	-	٠,٠٧	٠,٢٣	٠,٢٥	--	٠,٠٣	٠,٠٩	-	-	-	-	٠,٠٢	٠,٠٥
دير الزور	--	٠,٠٣	٠,٢٩	٠,٣٦	٠,٠٢	٠,١٠	٠,١٥	٠,١٣	٧,٧٧	٠,٠٨	١,٠٧	٠,٦٥	-	--	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٠١	٠,١٢	--	-	٠,٢٢
الحسكة	--	٠,١٩	٠,٠١	٠,٠٦	--	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٢	-	-	٠,١٧	٠,١٥	-	٠,٠٦	٠,٠١	-	-	-	-	--	٠,٠٨

جدول رقم (٦) نتائج مؤشرات التخصص في المجموعة الأولى لعام ١٩٩٠

نوع الشجر المثمر (الفرع) / المحافظة	الزيتون	العنب	التين	المشمش	الجوز	التفاح	الإجاص	الخوخ	نخيل البلح	الأكيدنيا	الجانرك	الرمان	الكرز	اللوز	الدراق	إجمالي الحمضيات	البرتقال	الحمضيات الأخرى والليمون الحامضي	الفستق الحلبي	السفرجل
السويداء	٠,٠٨	٧,١٣	٠,٦٩	٠,١٣	-	٣,٢٠	٢,١٧	٠,٣٩	-	-	٠,٤٨	٠,٠٤	٠,٦٨	٠,٨٩	٠,١٨	-	-	-	--	٠,١٨
درعا	٠,٥٠	١,٨١	٠,٦٤	٠,٦٩	٠,٠١	٠,١٣	١,٢١	٢,٠٥	-	-	١,٥٣	١,٠٣	٠,١٤	١,٧٦	٣,٨٨	٠,٠٥	-	٠,١٤	٠,٠١	٤,٦١
القنيطرة	٠,٠٢	٠,٨٠	١,٢٠	--	-	٠,٢٠	٠,١٢	٠,١٢	-	-	٠,٠٩	٠,٠١	٠,٢١	٠,٠٢	٠,٠٦	-	-	-	-	٠,١٠
ريف دمشق	٠,٢٦	١,٦١	١,١٤	٨,٢٠	٨,١٥	٢,٨١	٥,٨٦	٣,٧٦	-	-	٦,٧٤	٠,٣٦	٦,٦٦	١,٢٦	٤,٣٤	-	-	-	٠,٠٧	٤,٣٧
مدينة دمشق	٠,٠٤	--	٠,٠٢	٠,١٦	٠,٤٤	--	٠,٠١	٠,٠٢	-	-	٠,١٥	٠,٠٥	--	-	٠,٠١	-	-	-	-	-
ريف دمشق ومدينة دمشق معاً	٠,١٤	٠,٧٦	٠,٥٤	٣,٩٣	٤,٠٥	١,٣٢	٢,٧٥	١,٧٧	-	-	٣,٢٤	٠,٢٠	٣,١٢	٠,٥٩	٢,٠٤	-	-	-	٠,٠٣	٢,٠٤
حمص	٠,٢٤	١,٦٢	٠,٣٩	٠,٨٨	٠,٢٣	١,٢٥	٠,٣١	٠,٣٣	٤,٨٩	٠,١٩	٠,٤٣	٠,٧٢	٠,١٧	٣,٠٥	٣,٨٥	٠,١٤	٠,١٠	٠,٤٠	٠,٠٢	٠,٠١
حماة	٠,٠٤	١,٣٨	٢,١٦	٠,٠٥	٠,٤٣	٠,٢٥	٠,٣٢	٠,٢٧	-	٠,٠٣	٠,٣٠	٠,٥٣	٠,٠٤	٠,٦٢	٠,١٩	--	--	٠,٠١	٢,٠٣	٠,٠٤
الغاب							-		-	-				-						-
حماة والغاب معاً	٠,٠٥	١,٥٥	٢,٤٤	٠,٠٨	٠,٤٧	٠,٢٦	٠,٣٢	٠,٣٠	-	٠,٠٣	٠,٣٥	٠,٦١	٠,٠٤	٠,٦٢	٠,٢٢	--	--	٠,٠١	٢,٠٨	٠,٠٤
إدلب	٢,٦٢	٠,٨١	٥,٢٧	٠,٥٧	٠,٣٨	٠,٦٨	٠,٠٥	٠,٩٤	-	٢,٧٠	١,٢٥	١,٨٨	٣,٨٣	٠,٧١	٠,٠٩	٠,٠١	-	-	٠,٠٤	٠,٥٠
طرطوس	٦,٣١	١,٢٤	١,١٢	٠,٥٤	٣,٥٠	٣,١٥	٤,٢١	١,٩١	-	٣,٦٢	٠,٢٧	٢,١٦	٠,٥٢	٥,٧٥	٠,٥١	٥,٣	٥,٨١	٩,٣٨	٣,٤٧	١,٣١

اللاذقية	٣,٤٥	٠,٧٢	١,٢٦	١,٦١	١,٢٢	٥,٦٤	٢,٧٤	٥,٧٠	-	٩,٨٩	-	١,٥٧	٠,٧٠	٠,٨١	١٢,٤	١٢,١٠	٨,٨٩	١٣,٦٧	٠,٠٢	٤,٥٥
حلب	١,٠٢	٠,٤٩	٠,١٤	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٠٥	-	-	٠,٣٥	١,٦٣	٠,٤٤	٠,١٢	-	-	-	٢,٥٤	٠,٢٢	
منشأة الأسد																-				
الرقة	--	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٢٥	٠,١٠	٠,٠٨	٠,١٩	٠,٦٠	-	٠,١٦	٠,٥٠	٠,٥٦	--	٠,٠٨	٠,٢٠	-	-	-	٠,٠٥	٠,٠٧
حوض الفرات			-		-	-	-		-	-			-	-	-	-	-	-	-	
المنشاة والحوض والرقة	--	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٢٩	٠,١٠	٠,٠٨	٠,١٩	٠,٧٠	-	٠,١٦	٠,٥٣	٠,٥٧	--	٠,٠٨	٠,٢١	-	-	-	٠,٠٥	٠,٠٧
دير الزور	--	٠,٠٣	٠,٣٤	٠,٤٢	٠,٠٣	٠,١٢	٠,١٨	٠,١٦	٩,١٠	٠,٠٩	١,٢٦	٠,٧٦	-	--	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,١٤	--	-	٠,٢٥
الحسكة	--	٠,٦٤	٠,٠٣	٠,٢٣	--	٠,٠٥	٠,١٤	٠,٠٧	-	-	٠,٥٩	٠,٥١	-	٠,٢٠	٠,٠٦	-	-	-	٠,٠١	٠,٢٩

جدول رقم (٧) نتائج مؤشرات التخصص في المجموعة الأولى لعام ١٩٨٠

نوع الشجر المثمر (الفرع) / المحافظة	الزيتون	العنب	التين	المشمش	الجوز	التفاح	الإجاص	الخوخ	نخيل البلح	الأكيدنيا	الجانرك	الرمان	الكرز	اللوز	الدراق	إجمالي الحمضيات	البرتقال	الليمون الحامضي	الحمضيات الأخرى	الفستق الحلبي	السفرجل
السويداء	٠,٠٤	١٣,٠	١,٣٤	٠,٠٩	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٥٢	٠,٥٥	-	-	٠,٤٥	٠,٠٧	٠,٩٥	٠,٦٥	٠,٢٧	-	-	-	-	٠,٠١	٠,٣٨
درعا	٠,١٣	٠,٤٤	٠,٢٧	٠,١٦	-	٠,٠١	٠,٢٢	١,٦٧	-	-	٠,٧٥	٠,٨٩	٠,٠١	٠,٥٠	٢,٩٩	--	-	٠,٠٥	-	--	٠,٩١
القنيطرة	--	٥,٠٥	٥,٦٠	-	-	٠,٤٠	-	٠,٢٣	-	-	٠,١٧	٠,٠٢	٠,٣٢	٠,٩٥	٠,٢٠	-	-	-	-	-	-
ريف دمشق	٠,٣٥	١,٢٦	١,٤٦	٧,١٥	٧,٩٥	٣,٥١	٦,٦٥	٢,٤٠	-	-	٥,١٠	٠,٣٨	١,٦٢	٠,٠٥	٦,٩٥	-	-	-	-	--	١,٦٨

مدينة دمشق	٠,٠٣	٠,٠٣	--	--	--	--	--	-	-		--	--	--	--	--	--	--			--	--	--
ريـف دمشـق ومدينـة دمشق معاً								-	-													
حمص	٠,٤٩	٢,٠٣	١,٢٦	٠,٦٦	٠,٢٧	١,٥٣	١,٠٣	٠,٨٢	-	-	٠,٧٩	١,٢٠	٠,٠٩	٨,٢٥	٠,٣٨	٠,٤٦	٠,٥٥	٠,٨٠	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٣٠	
حماة	٠,٠٥	١,٧٣	١,٩٤	٠,٢٣	٠,٥١	٠,١٧	٠,٤٠	٠,٨٨	-	-	١,٢٨	٠,٣٩	٠,٠١	١,٣٤	٠,٤١	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٤	-	٤,٥٣	٠,٠٢	
الغاب	٠,٠١	٠,١٥	٠,٧٦	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٥	-	٠,١٤	-	-	٠,١٣	٠,١٧	--	--	٠,٤٣	--	--	--	-	٠,٠٥	-	
حماة والغاب معاً	٠,٠٤	١,١١	١,٤٨	٠,١٨	٠,٣٤	٠,١٢	٠,٢٤	٠,٥٩	-	-	٠,٨٤	٠,٣٠	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٤٢	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٢	-	٢,٧٩	٠,٠١	
إدلب	٤,١٥	٠,٦٥	٥,٠٧	٠,٤٠	٠,٥٧	١,٣٣	٠,٢٧	١,٥٠	-	-	٢,٢٥	١,٠٢	١١,٣	٠,٨٥	٠,٠٩	٠,٠٢	--	--	٠,٠٧	٠,٧٢	٣,٣٠	
طرطوس	٤,٧٣	٠,٧٦	١,٠٩	٠,٤١	١,٢٥	١,٥٣	١,٨٥	١,٤٧	-	-	٠,١٩	٠,٧٥	٠,٢٢	١,٧٧	٠,٥١	٣,٨٦	٤,٠٨	٧,٠١	١,٩٢	-	٠,٩٥	
اللاذقية	١,٧٣	٠,٤٢	١,١٦	١,٢٠	٠,٦١	٥,٨٤	١,٥٥	٥,٨٣	-	-	-	٣,٦٢	٠,٨١	٠,٤٣	٠,٤٥	١٤,٥	١٤,٢	١٠,٤	١٧,٤	٠,٠٣	٨,٢٠	
حلب	١,٧٤	١,٥٦	٠,٢٣	٠,١٩	٠,١٣	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٠٣	-	-	٠,٣١	٢,٩٠	٠,٠٢	٠,١٥	٠,٠٥	-	-	-	-	٣,٨٠	٠,٠٨	
منشأة الأسد																						
الرقة	--	--	--	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٠٢	--	٠,٠١	-	-	٠,٠٤	٠,٠٧	-	٠,٠٥	٠,١٤	-	-	-	-	٠,٠٣	-	
حوض الفرات	-	٠,٣٩	-	٠,٣٤	-	٠,٠١	-	٠,٤٥	-	-	٠,٠٦	٠,٠١	-	٠,٠٧	١,٥٠	-	-	-	-	-	-	
المنشاة والحوض والرقة	--	٠,٠٢	--	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٢	--	٠,٠٤	-	-	٠,٠٤	٠,٠٧	-	٠,٠٥	٠,٢٣	-	-	-	-	٠,٠٣	-	
دير الزور	--	٠,٠٣	٠,٢٤	١,٠٣	٠,١١	٠,٣٧	٠,٣٢	٠,٦٠	-	-	٠,٨٨	٠,٣١	-	٠,٠٨	٠,٠٧	--	--	--	-	٠,٤	٠,١٧	
الحسكة	-	٠,٠٩	٠,٠٢	٠,١٠	--	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٥	-	-	٠,١٠	٠,١٠	-	٠,٠٤	٠,١٨	-	-	-	-	٠,٠١	٠,١٨	

جدول رقم (٨) نتائج مؤشرات التخصص في المجموعة الثانية لعام (١٩٨٠)

نوع الشجر المثمر (الفرع) / المحافظة	الزيتون	العنب	التين	المشمش	الجوز	التفاح	الإجاص	الخوخ	نخيل الباح	الإكيدنيا	الجانرك	الرمان	الكرز	اللوز	الدراق	إجمالي المحضيات	البرتقال	الليمون الحامضي	المحضيات الأخرى	القسطل الحلبي	السفرجل
السويداء	٠,٠٣	٨,١٧	٠,٨٤	٠,٠٥	--	٠,٥٥	٠,٣٣	٠,٣٤	-	-	٠,٢٨	٠,٠٤	٠,٦١	٠,٤١	٠,١٧	-	-	-	-	٠,٠١	٠,٢٤
درعا	٠,١٥	٠,٥٣	٠,٣٢	٠,٢٠	-	٠,٠١	٠,٢٧	٢,٠٢	-	-	٠,٩٢	١,٠٧	٠,٠١	٠,٧٥	٣,٦١	--	-	٠,٠٦	-	٠,٠١	١,١١
القنيطرة	--	٧,٧٢	٨,٥٧	-	-	٠,٦٣	-	٠,٣٦	-	-	٠,٢٦	٠,٠٣	٠,٤٩	١,٤٥	٠,٣٠	-	-	-	-	-	-
ريف دمشق	٠,٤٥	١,٢٢	١,٤٢	٦,٨٣	٦,٧٩	٣,٤٠	٦,٤٠	٢,٣٢	-	-	٤,٩٣	٠,٣٧	١,٥٧	٠,٠٥	٦,٧٤	-	-	-	-	--	١,٦٣
مدينة دمشق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ريف دمشق ومدينة دمشق معاً	٠,١٤	٠,٥١	٠,٦٠	٢,٨٩	٣,٢٦	١,٤٤	٢,٧١	٠,٩٨	-	-	٢,٠٩	٠,١٥	٠,٦٦	٠,٠٢	٢,٨٥		-	-		--	٠,٦٩
حمص	٠,٤٢	١,٧٥	١,٠٨	٠,٥٦	٠,٢٣	١,٣١	٠,٨٨	٠,٧١	-	-	٠,٦٨	١,٠٣	٠,٠٨	٧,١١	٠,٣٢	٠,٤٠	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,١١	٠,٠٦	٠,٢٦
حماة	٠,٠٥	١,٥٦	١,٧٥	٠,٢٠	٠,٤٦	٠,١٥	٠,٣٦	٠,٧٩	-	-	١,١٦	٠,٣٥	٠,٠١	١,٢١	٠,٣٧	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٤	-	٤,٠٩	٠,٠١
الغاب							-		-	-									-		-
حماة والغاب معاً	٠,٠٦	١,٦٥	٢,١٩	٠,٢٦	٠,٥١	٠,١٨	٠,٣٦	٠,٨٨	-	-	١,٢٤	٠,٤٥	٠,٠١	١,٢١	٠,٦٢	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٤	-	٤,١٢	٠,٠١
إدلب	٤,٦٩	٠,٧٣	٥,٧٣	٠,٤٤	٠,٦٥	١,٥٠	٠,٣٠	١,٦٩	-	-	٢,٥٤	١,١٥	١٢,٨١	٠,٩٦	٠,١٠	٠,٠٣	--	--	٠,٠٨	٠,٨١	٣,٧٤
طرطوس	٥,٨٧	٠,٩٤	١,٣٥	٠,٥٠	١,٥٥	١,٩٠	٢,٣٠	١,٨٢	-	-	٠,٢٤	٠,٩٤	٠,٢٧	٢,١٩	٠,٦٣	٤,٨٣	٥,٠٦	٨,٦٥	٢,٣٩	-	١,١٩
اللاذقية	١,٤٠	٠,٣٤	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٤٩	٤,٧٢	١,٢٥	٤,٧١	-	-	-	٢,٩٢	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٣٦	١١,٧	١١,٥	٨,٣٥	١٤,٠٨	٠,٠٢	٦,٩٦
حلب	١,٣٠	١,١٦	٠,١٧	٠,١٤	٠,١٠	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٢	-	-	٠,٢٣	٢,١٦	٠,٠١	٠,١١	٠,٠٤	-	-	-	-	٢,٨٣	٠,٠٦
منشأة الأسد																					
الرقة	--	--	--	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,٠٢	--	٠,٠٢	-	-	٠,٠٦	٠,١١	-	٠,٠٢	٠,٢٠	-	-	-	-	٠,٠٥	-
حوض الفرات	-		-		-		-		-	-			-			-	-	-	-	-	-
المنشاة والحوض والرقة	--	٠,٠٤	--	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٠٣	--	٠,٠٧	-	-	٠,٠٧	٠,١١	-	٠,٠٨	٠,٣٥	-	-	-	-	٠,٠٥	-

دير الزور	--	٠,٠٧	٠,٤٧	١,٩١	٠,٢٢	٠,٧٠	٠,٦٠	١,١٥	-	-	١,٦٧	٠,٥٩	-	٠,١٥	٠,١٤	--	٠,٠١	٠,٠١	-	٠,٠٨	٠,٣٣
الحسكة	-	٠,٢٠	٠,٠٦	٠,٢٢	--	٠,٠٩	٠,١٠	٠,١٢	-	-	٠,٢٣	٠,٢٤	-	٠,٠٩	٠,٤١	-	-	-	-	٠,٠٣	٠,٤٠

المحافظات المتخصصة بمنتجات الأشجار المثمرة تبعاً لقرائن التخصص في المجموعتين الأولى والثانية، والمشكلة لأقاليم التخصص في كل نوع من أنواع الأشجار المثمرة، والأهمية النسبية لهذه الأقاليم على مستوى القطر (في كمية الإنتاج والمساحة المزروعة وعدد الأشجار) لعام ١٩٩٩م (الجدول رقم ٣)

نوع الشجر المثمر	المحافظات المتخصصة تبعاً لقرائن المجموعة الأولى	المحافظات المتخصصة تبعاً لقرائن المجموعة الثانية	إقليم التخصص تبعاً لقرائن التخصص في المجموعتين (الأولى والثانية)							
			المحافظات المشكلة لإقليم التخصص	الإنتاج		المساحة المزروعة			الأشجار		
				إجمالي إنتاج إقليم التخصص (طن)	% لإنتاج إقليم التخصص بالنسبة للقطر	إجمالي المساحة المزروعة في الإقليم (هكتار)	% للمسقي منها	% للمساحة في إقليم التخصص بالنسبة للقطر	إجمالي عدد الأشجار في إقليم التخصص (مليون) شجرة	% للمثمر منها	% للأشجار في الإقليم بالنسبة للقطر
الزيتون	**إدلب ٣,٣٧** حلب ٢,١٧ اللاذقية ١,٤٥ طرطوس ١,٤٣	إدلب ٣,٨٩، اللاذقية ٢,٢٤، طرطوس ١,٩٠، حلب ١,٥١	إدلب حلب اللاذقية طرطوس	٣٥٠٥٧٠	٨٧,٥	٣٦٠٦٠٧	١,٣	٧٦,٧	٤٥,٦٥٦	٦٩,٦	٧٢
العنب (الكرمة)	السويداء ٦,٤٩، حمص ٦,٣٢ ، درعا ٤,٢٣ ، القنيطرة ٣,١٥، ريف دمشق ١,٨٩، حماة١,٢٧ حلب ١,٠٢	حمص ٣,٦٣، درعا ٢,٨٠، ريف دمشق ١,٩٤، السويداء ١,٢٢	حمص – السويداء درعا ريف دمشق	٢٣١٥٠٣	٦٢,٧	٤٩٢٤٥	١٦,٥	٧٠,٤	٣٢,٦٣٦	٨٣	٦١,٩
التين	ادلب ٤,٠٨، السويداء ٣,٨٨، حمص ١,٤٦، ريف دمشق ١,٣٣، اللاذقية ١,٢٨، حماة ١,٠٥، طرطوس ١,٠	إدلب ٤,٧١، اللاذقية ١,٩٩، حماة ١,٧١، ريف دمشق ١,٣٧، طرطوس ١,٣٢	**ادلب** حماة اللاذقية ريف دمشق طرطوس	٣٣٦٦٠	٨٠,٥	٨٠٦٧	٥,٦	٧٥,١	١,٩٨٣	٩٣,٤	٧٤,١

تتمة

المشمش	ريف دمشق ٧,٨١ حمص ٤,١٧	ريف دمشق ٨,٠٤ حمص ٢,٣٩	ريف دمشق حمص	٥٢٥٢٩	٨٣,٥	٩٧٩٩	٧٨,٨	٧٩	٢,٥١٨	٧٥,٣	٧٨,٦
التفاح	السويداء ١٩,٦٠، ريف دمشق ٣,٩٥، حمص ٣,٧٢، اللاذقية ١,٩٥ طرطوس ١,٦٥	ريف دمشق ٤,٠٦ السويداء ٣,٦٩، اللاذقية ٣,٠١، طرطوس ٢,٢٠، حمص ٢,١٤	السويداء ريف دمشق حمص اللاذقية طرطوس	٢٤٣٩٦٠	٨٥,٩	٤٣٢٣٥	٣٢,٧	٨٨,٨	١٤,٠٦٥	٦١,٣	٨٦,٨
الإجاص	السويداء ٢١,٢٢، ريف دمشق ٧,٥١، اللاذقية ١,٨٢ طرطوس ١,٠٣	ريف دمشق ٧,٧٣ السويداء ٤,٠ اللاذقية ٢,٨١، طرطوس ١,٣٨	السويداء ريف دمشق اللاذقية طرطوس	٢٤١١٣	٩٠,٦	٥٠٥٧	٤٩,٦	٨٨,٤	١٧,٣٠	٧٠,٢	٨٦,٦

نوع الشجر المثمر	المحافظات المتخصصة تبعاً لقرائن المجموعة الأولى	المحافظات المتخصصة تبعاً لقرائن المجموعة الثانية	إقليم التخصص تبعاً لقرائن التخصص في المجموعتين (الأولى والثانية)							
			المحافظات المشكلة لإقليم التخصص	الإنتاج		المساحة المزروعة			الأشجار		
				إجمالي إنتاج إقليم التخصص (طن)	% لإنتاج إقليم التخصص بالنسبة للقطر	إجمالي المساحة المزروعة في الإقليم (هكتار)	% للمسقي منها	% للمساحة في إقليم التخصص بالنسبة للقطر	إجمالي عدد الأشجار في إقليم التخصص (مليون) شجرة	% للمثمر منها	% للأشجار في الإقليم بالنسبة للقطر
الخوخ	ريف دمشق ٥,٩١، اللاذقية ٢,٢٧، إدلب ١,٥٧	ريف دمشق ٦,٠٨ اللاذقية ٣,٥٢ ادلب ١,٨١	ريف دمشق اللاذقية ادلب	٢١١٨٩	٨١,٢	١٧٨٢	٧٥,٩	٦٧,٨	٠,٨٨٢	٨٦	٧٢,٢
الرمان	حمص ٢,٧٣ حلب ٢,٧١ إدلب ١,٢٩ طرطوس ١,٠٨	حلب ١,٩٠ حمص ١,٥٧ ادلب ١,٤٩ طرطوس ١,٤٤	حلب حمص ادلب طرطوس	٦٠٠٩٠	٧٦,٥	٤٩٧٩	٩٠	٧٥,٣	٢,٣٠١	٩٥,٨	٦٦,٦
الكرز	ريف دمشق ٥,٦٦ ادلب ٤,٨٦ القنيطرة ١,٣٥ السويداء ١,١٨	ريف دمشق ٥,٨٢ إدلب ٥,٦١	ريف دمشق ادلب	٤٨٤٩٥	٨٩,٦	١٨٩٢٥	٧,٧	٩٠	٥,٣٣٥	٥٤,٥	٨٨,٥
اللوز	حمص ١٢,٩٩ السويداء ١,٧٩ طرطوس ١,٦٧	حمص ٧,٤٦ طرطوس ٢,٢٤	حمص طرطوس	٤٤٧٤٦	٧٧,٥	٣١٢٠٢	٠,٦	٧٨,٢	١٩,٦٤٧	٣٥,٥	١,٩
الدراق	ريف دمشق ٨,١٢ السويداء ١,٩٦، حماة (دون سهل الغاب)١,٦٨،حمص ١,٣٣، القنيطرة ٠,٩٧ اللاذقية ٠,٩٦	ريف دمشق ٨,٣٥ اللاذقية ١,٤٨ حماة (دون سهل الغاب)١,٠٧	ريف دمشق حماة اللاذقية	٣٤١٥٤	٨٢,١	٣٦١٤	٨٧,٤	٦٨,١	٢,٠٥٢	٧٢,٨	٧٦,٧

تتمة الجدول

الفستق الحلبي	ادلب ٣,٧١ حماة ٢,٣٩، حلب ١,٨٧	ادلب ٤,٢٨ **حماة ٣,٨٩** حلب ١,٣١	ادلب حماة حلب	٢٩٧١١	٩٨,٥	٥٣٨٢٨	٣,٧	٩١	٨,٥٨٦	٥٠	٨٧,٧
إجمالي الحمضيات الليمون الحامضي البرتقال - الحمضيات الأخرى	اللاذقية ٨,٦٠، طرطوس ٣,٨٧ طرطوس ٨,٤٧، اللاذقية ٥,٠٨ اللاذقية ٩,١٣، طرطوس ٣,١٢ اللاذقية ٨,٩٦، طرطوس ٣,٤٨	اللاذقية ١٣,٢٩، طرطوس ٥,١٧، طرطوس ١١,٣١، اللاذقية ٧,٨٦ اللاذقية ١٤,١١، طرطوس ٤,١٦ اللاذقية ١٣,٨٥، طرطوس ٤,٦٤	اللاذقية وطرطوس، طرطوس، اللاذقية اللاذقية، طرطوس اللاذقية، طرطوس	٧٠٨٥٤ ٤ ٧٨٥١٩ ٣٥١٧٤ ١ ٢٧٨٢٩ ٤	٩٨,٤ ٩٤,٧ ٩٨,٦ ٩٩,٣	٢٥٩٧٥ ٣٢١٢ ١٣٠٢٧ ٩٧٣٦	١٠٠% ١٠٠% ١٠٠% ١٠٠%	٩٦,٢ ٨٨,١ ٩٧,٠ ٩٨	١٠,٣١٨ ١,١٤٠ ٥,١٨٧ ٣,٩٩٠	٧٣,١ ٦٤,٧ ٧٢,٧ ٧٦	٩٦ ٨٦,٥ ٩٦,٧ ٩٨,٢
الأكيدنيا، نخيل البلح، السفرجل، الجانرك، الجوز	إن قلة كميات الإنتاج لكل نوع من هذه الأنواع الخمسة من الأشجار المثمرة سواء أكانت على مستوى المحافظات أم على مستوى القطر لا تعطي صورة صحيحة عن واقع التخصص الإنتاجي لكون كميات الإنتاج محدودة ولا تلبي الاحتياجات المحلية للسكان.										

الشكل رقم (١) التخصص المكاني الإنتاجي لأهم الأشجار المثمرة في المحافظات السورية لعام ١٩٩٩ تبعاً لمؤشرات المجموعة الأولى

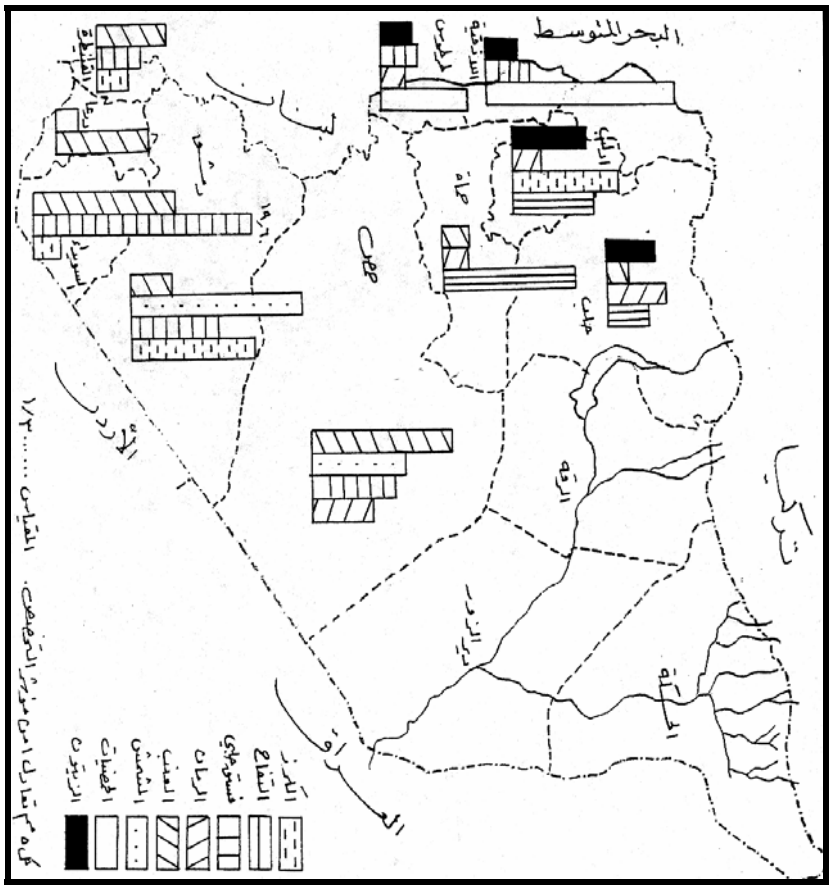

الشكل رقم (١) التخصص المكاني الإنتاجي لأهم الأشجار المثمرة في المحافظات السورية لعام ١٩٩٩ تبعاً لمؤشرات المجموعة الأولى

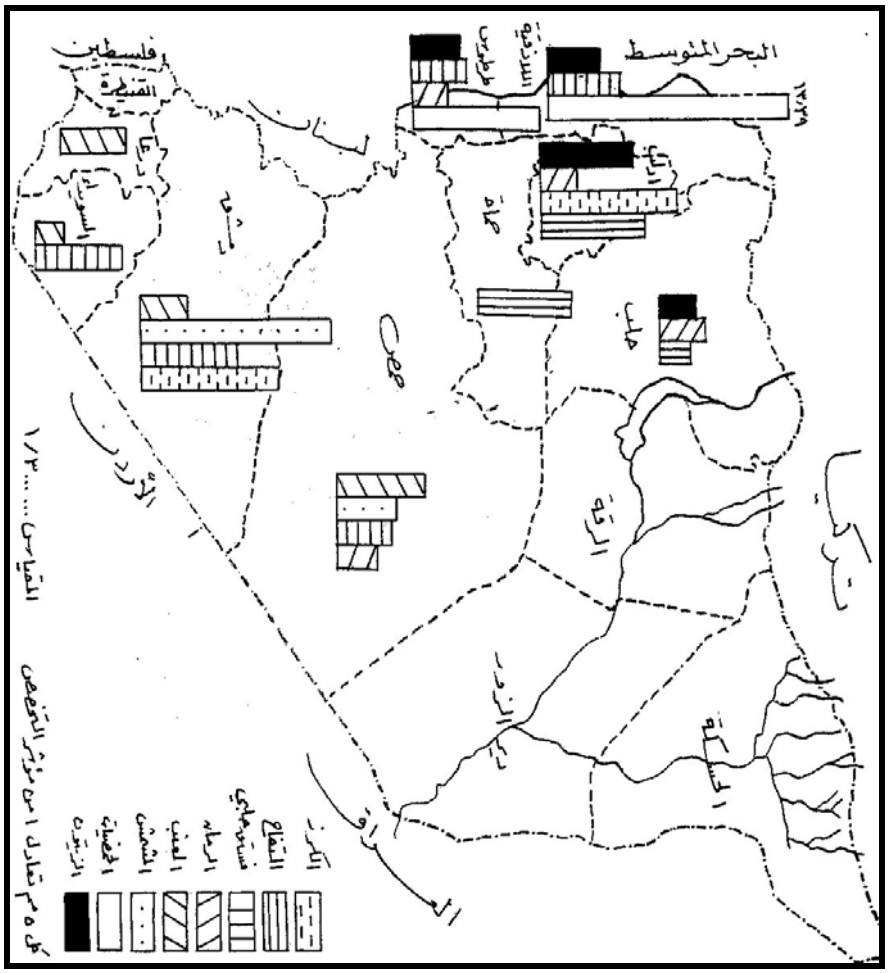

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق ٢٠٠١/٤/٢٥